

١٢ **الأنوار** ٣٥

بيروت الاحد ٢٨ كانون ١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٩١
AL-ANWAR - Beyrouth 28 Décembre 1969 11e Ann ée No. 3296

دايان يهدد بضرب القرى اللبنانية

هكذا سرقت اسرائيل زوارق الصواريخ

ناصر والنميري والقذافي يجتمعون كل ٤ أشهر

اعلن في طرابلس الغرب مساء أمس ، ان الرئيس عبد الناصر واللواء النميري والعقيد القذافي اتفقوا على عقد اجتماعات دورية فيما بينهم كل اربعة اشهر لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم .

جاء ذلك في البيان المشترك عن المحادثات بين الرئيس عبد الناصر وقائد الثورة السودانية وقائد الثورة الليبية . واعلن البيان ايضاً ان الرؤساء الثلاثة قرروا انشاء لجان مشتركة في كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلة بتحقيق التعاون بين اقطارهم :

وفيما يلي نص البيان المشترك :

في الفترة ما بين ١٦ و ١٨ شوال من عام ١٣٨٩ هجرية ، الموافق ٢٥ الى ٢٧ كانون الاول ، اجتمع

— البقية على الصفحة ٤ —

دايان يوجه تهديدات عدوانية ضد لبنان والاردن

هدد وزير دفاع العدو موشه دايان لبنان امس ، من انه اذا لم يمنع الفدائيين من فتح جبهة ثالثة ضد اسرائيل من اراضيه فان عليه تحمل النتائج .

واضاف دايان يقول في مقابلة مع راديو اسرائيل ، انه « يأمل ان يدرك اللبنانيون ما ينتظرهم ، وانهم اذا ارادوا ان يعرفوا ذلك بالضبط فان باستطاعتهم التجول على الخطوط الاردنية او زيارة مدن القنطرة ، والسويس ، والاسماعيلية على قناة السويس . »

وقال مهددا : « ان القرى اللبنانية ستلقى ذات المصير اذا استخدمها الفدائيون العرب كنقط انطلاق ضد اسرائيل » .

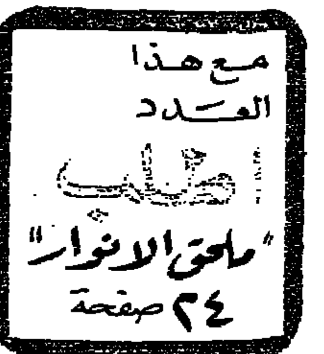
واعترف دايان ان نتائج مؤتمر القمة العربي في الرباط لن تغير كثيرا من الوضع في ميدان القتال ، وقال : « ان الرئيس عبد الناصر لا يزال يستطيع تمويل عملياته الحربية ، ولا يزال يتحدث بالنيابة عن العالم العربي » .

تهديد بعدوان على الاردن

ولمح وزير دفاع العدو الى احتمال قيام اسرائيل بعدوان واسع جديد على الضفة الشرقية للاردن . فقد قال : « انه لكي تتمكن اسرائيل من غلق حدودها في وادي الاردن اغلاقا تاما وتمنع اعمال القصف ضدها ، فان عليها احتلال مسافة عرضها ٢٠ كيلو مترا على الضفة الشرقية » .

ودعا دايان الاسرائيليين الى الاستعداد لمواجهة حرب طويلة مع العرب .

القدس المحتلة — ر ، ي.ب ، وص.ف ، أ.ب



حرب الاستنزاف تدخل مرحلة جديدة

تهديدات دايان الصريحة للبنان وحديثه ، امس ، عن تكبيد لبنان ثمن النشاط الفدائي دليل على ان الاعتداءات الاسرائيلية على الخيام وميس الجبل ليست الا مقدمة لسلسلة من الاعتداءات التي سوف تستخدم فيها طائرات الهيلوكوبتر وتستهدف ، ربما ، مواقع ابعد من الحدود .

يدعم هذا الظن التشكيلات التي جرت في القيادات الاسرائيلية وتعيين قائد جديد للمنطقة الشمالية متخصص في الضربات الجوية .

وهذه الاعتداءات المنتظرة باتجاه لبنان والاردن وسوريا بالاضافة الى الغارات العنيفة التي استهدفت الجبهة المصرية ، هي المظاهر الاولى للستراتيجية العسكرية الجديدة التي يبدو ان اسرائيل قد وضعتها لمجابهة حرب الاستنزاف والمقاومة الفلسطينية . اما المباشرة بتنفيذها ، بعد مؤتمر القمة العربي ، فيعود الى سببين :

الاول هو تعيين القواد الاسرائيليين الجدد وما يستتبع ذلك ، طبيعيا ، من محاولة الضباط الجدد لاثبات وجودهم .

والثاني هو التأثير على المعنويات العربية بعد ما قيل عن فشل مؤتمر القمة في توحيد موقف الدول العربية .

من هنا يمكن الاستنتاج بان اسرائيل لم تعد تؤمن بالحل السياسي كما انها لا تؤمن ، في الوقت نفسه ، بشن حرب شاملة جديدة لتحقيق اعتراف العرب بها . بل ان كل شيء يشير الى انها اعتمدت مبدأ الصمود في وجه حرب الاستنزاف والمقاومة . ومما يدعم هذا الظن ، التشكيلات الجديدة في القيادات والسعي الى تعزيز الاسلحة اللازمة لمثل هذا النوع من الحرب واهمها : شراء طائرات هيلوكوبتر — يقال انها ستبلغ الثلاثمائة بعد سنة — والحصول على زوارق حاملة للصواريخ .

والسؤال الآن هو : ماذا ستفعل الدول العربية ؟

ان مؤتمر القمة لم يعلن رفض العرب للحلول السلمية كما لم يعلن استئناف القتال . ولكن انتهاء مؤتمر القمة على الشكل الذي انتهى اليه يعني ان القاهرة ودول المجابهة والمقاومة الفلسطينية ، سوف تستمر في السير على المخطط الذي اعتمدته قبل مؤتمر القمة اي تصاعد المقاومة وحرب الاستنزاف .

ومعنى ذلك ان اعمال المقاومة والتراشق عبر الحدود والضربات المتبادلة ، سوف تزداد عنفا وعمقا .

ولكن الام ؟

الى مائة عام . كما قالت بعض الصحف الغربية ؟! ام الى اليوم الذي يجد فيه احد الفريقين نفسه مضطرا الى تحويل حرب الاستنزاف الى حرب شاملة ؟

ان اسرائيل ، خلافا لما يعتقد البعض ، وبالرغم مما تكلفها حرب الاستنزاف من خسائر او اعباء مالية ، مرغمة على تحملها . فالصهيونية العالمية قادرة على مدها بالمال الذي يساعدها على تسديد نفقات الحرب . والصمود امام حرب الاستنزاف والمقاومة يبقى ، بالنسبة اليها ، افضل من حرب شاملة خاطفة قد لا تربحها وحتى اذا ربحتها فهي لن تحقق لها غايتها ، اي حمل العرب على الاعتراف بها .

اما الدول العربية ، فانها قادرة ايضا على مواصلة حرب الاستنزاف وتصاعد المقاومة ، لان طاقاتها البشرية والمادية وفيرة ولان ارادة الشعوب العربية مؤمنة بمواصلة المعركة ، ولان تسخير الطاقات في سبيل المعركة ، وان لم توفره كل الانظمة العربية اليوم ، فهو ، حتما ، سوف يتحقق . وما مثل ليبيا والسودان الا دليل على ان الانظمة القابلة للحياة في العالم العربي هي التي تشارك في المعركة .

اما الدول الكبرى فهي ، بالرغم من حرصها على عدم تحويل الشرق الاوسط الى فيتنام جديدة ، وبالرغم مما سوف تبذله من مساع في سبيل تسوية سلمية ، لن تستطيع منع هذه المعركة الطويلة من ان تستمر . والى سنوات طويلة .

باسم الجسر



● الرئيس عبد الناصر واللواء النميري والعقيد القذافي يحيون الجماهير الغفيرة التي احتشدت في المدينة الرياضية بطرابلس الغرب اثناء المهرجان الشعبي يوم أمس الاول ●
(صورة خاصة من مراسل « الانوار » بالقاهرة)

الزوارق الفرنسية المسروقة تعبر جبل طارق في طريقها لاسرائيل

تأكد مساء أمس ان الزوارق الحربية الفرنسية الخمسة التي اختفت بصورة غامضة من ميناء شيربورغ الفرنسي ، هي الآن في طريقها الى اسرائيل . نقلت وكالة « يونايتدبرس » تصريحا لضابط اسرائيلي جاء فيه : ان هذه الزوارق تتجه الآن الى حيفا .

وكانت قضية هذه الزوارق التي تستطيع اطلاق صواريخ من البحر الى البحر ومن البحر الى الجو ، قد مرت بسلسلة تطورات متلاحقة اثارت ضجة دولية .

ثم اعلن ان الزوارق الخمسة عبرت مضيق جبل طارق مساء امس ، وانها شوهدت تمخر عباب البحر الابيض المتوسط .

وكانت شركة فرنسية قد بنت هذه الزوارق لحساب اسرائيل ، ولكن فرنسا منعت شحنها بعد الحظر الذي فرضته على شحن الاسلحة الى اسرائيل .

وعشية عيد الميلاد ، اي مساء الاربعاء الماضي ، ابحرت هذه الزوارق بصورة مفاجئة من ميناء شيربورغ الفرنسي حيث كانت محتجزة . ولم يكشف النقاب عن اختفائها الا فجر امس .

البيانات الاولى من باريس

واثر ذلك اوردت « وكالة الصحافة الفرنسية » برقية من شيربورغ صباح أمس ، قالت فيها : يبدو ان الحكومة الاسرائيلية انتظرت حتى انتهاء العمل في اخر زورق من هذه الزوارق ، ثم اوعزت الى البحارة الاسرائيليين الموجودين في الميناء الفرنسي بالفرار بها .

وبعد ساعات قليلة من اذاعة هذه البرقية ، صرح ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية : ان الزوارق الحربية الخمسة بيعت لشركة نروجية ويعتقد انها ابحرت الى اوسلو .

واضاف الناطق : ان الحكومة الاسرائيلية منحت الشركة النروجية التي ابتاعت الزوارق ، اذنا موقتا باستخدام البحارة الاسرائيليين .

ثم ادلى ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في باريس بتصريح قال فيه : ان حكومة اسرائيل استردت من فرنسا ثمن الزوارق وتخلت عن المطالبة بها .

مفاجأة من النروج

وبعد ذلك بقليل حدثت المفاجأة التي جعلت الغموض يحيط بالقضية من جديد .

فقد ابلغت حكومة النروج فرنسا انه ثبت من تحقيق واسع النطاق ان الزوارق الحربية التي غادرت شيربورغ غير مسجلة في النروج ، وانها غادرت الميناء الفرنسي بصورة غير مشروعة وهي ترفع العلم الفرنسي .

وقال المسؤولون النروجيون : لا يحق لهذه الزوارق ان ترفع العلم النروجي . وقد دققت وزارة الخارجية في سجل البواخر النروجي وفي سجلات وزارة التجارة وسجلات هيئات اخرى ، وتبين ان لا وجود للشركة التي ذكرت انباء صحفية انها اشترت الزوارق .

باريس : القضية مشوشة

وعقب هذا التطور الجديد ، عاد الناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية فادلى بتصريح قال فيه : ان الزوارق بيعت الى شركة « ستاربوت اويل » النروجية التي تتخذ من بنما مقرا لرئاستها ، وان عنوان الشركة في اوسلو هو ٢٥٧٨

— البقية على الصفحة ٤ —

● زورق فرنسي لاطلاق الصواريخ من طراز الزوارق المسروقه ●

هجوم اسرائيلي فاشل على نقطة مصرية منعزلة على ساحل البحر الاحمر

اصيب العدو الاسرائيلي بخسائر فادحة اثناء محاولة فاشلة قام بها بعد منتصف ليلة امس الاول ، لمهاجمة نقط منعزلة في شمال راس غارب والزعفرانه على ساحل البحر الاحمر .

وقد اعلن ذلك متحدث عسكري في القاهرة . وقال ان العدو حاول الانتقام للخسارة الكبيرة التي لحقت بطائراته في اليومين الماضيين . والتي اسقطت خلالها وسائل الدفاع الجوي المصري خمسا من طائراته واصابت طائرتين اخريين في منطقة قناة السويس .

هجوم تحت ستار الغارات

واضاف المتحدث يقول : لقد وجه العدو غاراته بعد منتصف ليلة امس الاول ، الى نقط الانذار في المنطقة شمال راس غارب والزعفرانه على ساحل البحر الاحمر . وتحت ستار هذه الغارات الجوية حاول مهاجمة احدى هذه النقط ، فقام افرادها بالدفاع عن موقعهم ببسالة وصدوا محاولة العدو واجبروه على الانسحاب . واستشهد من افرادنا اثنان وفقد اربعة اخرون .

وقال : وقد ترك العدو على ارض المعركة آثار دماء كثيرة تدل على فداحة الخسائر التي منيت بها قواته اثناء محاولته الفاشلة لمهاجمة هذه النقط المنعزلة .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان القوات المصرية صدت العدوان الاسرائيلي على النقط المنعزلة بعد قتال عنيف بالسلاح الابيض .

وفي تل ابيب ، قال ناطق بلسان العدو ان القوات الاسرائيلية التي هاجمت النقط المصرية اسرت اربعة جنود مصريين .

فشل الغارات الجوية الاسرائيلية

وقال ان القوات المصرية منيت باصابات في العملية ، ولكنه لم يورد ارقاما او بعض اية تفاصيل عن المعركة ، مما يدل على انه واجه مقاومة عنيفة وتكبد خسائر كبيرة .

— البقية على الصفحة ٤ —



هكذا احسنه الأصل

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول :
عزت صافي

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨٠٢٦٠ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صحناوي
وصالحه الطابق الثاني شرقي رقم (٦٠١٥)
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١١ - ٢٥٥٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات :
عن سنة ٩٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

اذا لم يستعد حماده نشاطه ليتولى حماية مشروع زيادة الرواتب

جلسة الثلاثاء مهددة بالنسف مرة اخرى واضراب المعلمين مرشح للاستمرار حتى آذار

باشر الرئيس رشيد كرامي نشاطه الرسمي امس فاجتمع بنائب رئيس الحكومة واطلع منه على خلاصة ما جرى خلال غياب الوفد اللبناني في الرباط ، خصوصا في جلسة مجلس النواب التي ترأسها ميشال ساسين وواجهت فيها الحكومة احراجا شديدا اثناء مناقشة مشروع زيادة رواتب الموظفين والمعلمين . علم ان البحث في الاجتماع تركز على اتهام ساسين « بالتواطؤ » مع المعارضين لنسف المشروع . وعلى هذا الاساس بدا الاستعداد لجلسة الثلاثاء القادم والعمل لنسفها اذا لم يتمكن الرئيس حمادة من ترؤسها .

وقد شرح الوزير غصن للرئيس كرامي في اجتماعهما امس تفاصيل المناقشات التي جرت في الجلسة التي عقدت عشية سفر الوفد اللبناني الى الرباط .

تواطؤ

وعلم ان الوزير غصن اتهم نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين بانه كان متواطئا مع العناصر النيابية المعارضة لاحراج الحكومة ، اثناء غياب رئيسها

واشار الى ان مجلس النواب لم يتمكن من اكمال التصويت على مشروع قانون زيادة رواتب المعلمين بسبب رفض المعارضة زيادة الضرائب ، يضاف الى ذلك مجاراة عناصر وزارية لاتجاه الرفض .

موقف جنبلاط والجميل

واخذ الرئيس كرامي علما بان الوزيرين الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط يقودان الحملة ضد زيادة الضرائب ، مع معرفتهما الاكيدة بانه ليس باستطاعة الحكومة اقرار مشروع زيادة رواتب المعلمين دون اللجوء الى زيادة هذه الضرائب .

وفي ضوء كل ذلك ، قرر الرئيس كرامي ان يعالج هذا الموضوع ، اولا مع الوزيرين المعارضين ، حتى اذا تمكن من اقناعهما ، لجأ الى محاولة اقناع مجلس النواب بالتصويت على مشروع الزيادة بشقيه : زيادة رواتب المعلمين وزيادة الضرائب .

واذا فشل كرامي في محاولات الاقناع هذه ، فانه سيقف امام مجلس النواب ليعلن سحب المشروع برمته ، محملا مجلس النواب مسؤولية ذلك ، على اعتبار انه ليس في استطاعة الحكومة ان تحمل الخزينة نفقات جديدة ، دون ان تلجأ الى سد هذه النفقات عن طريق زيادة الضرائب الجديدة .

وبالامكان القول ان الرئيس كرامي متفق في هذه القضية مع الرئيس شارل حلو على رفع الشعار التالي : « لا زيادة ضرائب .. اذن لا زيادة رواتب المعلمين » .

جلسة الثلاثاء

ومن جهة اخرى ، وجهت رئاسة مجلس النواب الدعوة الى عقد جلسة مساء الثلاثاء القادم لاستئناف البحث في مشروع زيادة رواتب المعلمين . وهذه الجلسة ستكون الاخيرة في عام ١٩٦٩ ، والاخيرة ايضا في الدورة العادية الحالية التي تنتهي في ٣١ كانون الاول الجاري . واذا لم يتمكن مجلس النواب من اقرار المشروع في تلك الجلسة ، فهذا يعني انه يجب التريث والانتظار الى الدورة العادية الاخرى التي تبدأ في ١٥ اذار القادم على اعتبار ان الدورة الاستثنائية التي ستفتح خلال شهر كانون الثاني القادم ستخصص لمناقشة واقرار مشروع الموازنة ، والدستور يمنع بحث اي اقتراح في زيادة ارقام الموازنة اثناء انعقاد دورة الموازنة .

بيان صريح

وتقول بعض المصادر الوزارية ان الرئيس كرامي سيلقي في جلسة الثلاثاء القادم ، في حال انعقادها ببيان صريح يشير فيه الى موقف الحكومة من مشروع زيادة رواتب المعلمين ، ويدعو الى الموافقة على زيادة الضرائب لتغطية النفقات الناتجة عن زيادة رواتب المعلمين .

وهناك احتمال بان تنسف جلسة الثلاثاء لعدة اعتبارات اهمها ان الرئيس صبري حماده مريض وفي حال عدم ابلاله من مرضه ، فان هناك رغبة بان لا يترأس نائب الرئيس السيد ميشال ساسين الجلسة ، حتى لا يستمر في تعاونه مع العناصر النيابية المعارضة . كذلك ، فان كرامي يرغب في ان ياخذ مزيدا من الوقت لاقناع الوزراء المعارضين بالموافقة على زيادة ضرائب .. اذن لا زيادة رواتب النواب .

دورة استثنائية

ولذلك فان الحكومة قد تعد المعلمين المضربين بفتح دورة استثنائية في شباط لبحث مشروعهم .

والسؤال الان : هل يقبل المعلمون المضربون بمثل هكذا وعد ، ام يصرون على الاستمرار في الاضراب الى ما شاء الله ، وتتوقف الدروس في المدارس الرسمية ، ولا يعود بامكان وزارة التربية اجراء الامتحانات الموسمية ، ولا امتحانات نهاية السنة المدرسية ؟!

خطاب للرئيس حلو يوم الاربعاء

قالت مصادر وزارية ان اللقاء التقليدي الذي سيتم في بعبدا يوم الاربعاء المقبل بين رئيس الجمهورية ورؤساء البعثات الديبلوماسية لمناسبة رأس السنة الجديدة « سيكون له اكثر من مغزى هذه السنة لانه يأتي بعد مرور اسبوع على انتهاء مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد في الرباط » .

واضافت المصادر الوزارية ان الرئيس حلو سيلقي خطابا في استقبال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وسيتركز الخطاب بالدرجة الاولى على السلام والعدالة وعلى مؤتمر القمة العربي وما واجهه والنتائج التي اسفر عنها .

مجلس الوزراء ينعقد غدًا للاطلاع على نتائج محادثات الرباط وباريس

دعي مجلس الوزراء الى عقد جلسة مساء غد الاثنين لتصفية جدول اعمال الجلسة التي عقدها قبل السفر الى الرباط واستعراض المشاكل والقضايا التي طرأت خلال انعقاد مؤتمر القمة وبعده ، ثم الاطلاع على نتائج المباحثات التي اجراها رئيس الجمهورية في باريس ونتائج مؤتمر القمة .

وكان مجلس الوزراء قد اكتفى في الجلسة السابقة بتعيين الوفد الذي رافق رئيس الجمهورية الى الرباط ، وترك الشؤون الاخرى معلقة .

وتعتبر جلسة غد الاثنين استثنائية وقد عينت في هذا الموعد لان يوم الاربعاء يصادف اخر يوم في سنة ١٩٦٩ ، وفيه يلتقي رئيس الجمهورية مع رجال السلك الديبلوماسي ويستقبل كبار الشخصيات السياسية والعسكرية للتهنئة .

وذكرت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيستعرض في جلسته المقبلة النتائج التي انتهى اليها مؤتمر القمة العربي والدور الذي لعبه وفد لبنان في هذا المؤتمر . كما يستعرض الاحتمالات المنتظرة في اعقاب « القمة » خصوصا بالنسبة للبنان والاعتداءات الاسرائيلية التي تعرض لها اخيرا .

محادثات باريس

وقالت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية سيعرض على مجلس الوزراء خطوط المحادثات التي اجراها في باريس مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

وفي ضوء نتائج المحادثات سيرسم الرئيس شارل حلو خطوط توقعاته بالنسبة للمنطقة العربية عامة ولبنان خاصة .

ويلاحظ من خلال الاحاديث الخاصة التي يتبادلها الرئيس حلو مع بعض الاصدقاء بعد عودته من الرباط انه مرتاح لما لمس في قصر الاليزيه من اهتمام فرنسي مسؤول بالوضع اللبناني .

وتؤكد المصادر نفسها ان رئيس الجمهورية سيطلع مجلس الوزراء غدا الاثنين على الخطة الديبلوماسية التي سيتبعها لبنان في المستقبل القريب ، فضلا عن الاتصالات التي ستجري مع بعض الاقطاب العرب بصدد القضية الفلسطينية .

محادثات وزير الانباء في القاهرة

في برقية من القاهرة ، ان وزير الانباء السيد عثمان الدنا الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة تلبية لدعوة رسمية ، اجتمع امس بوزير الارشاد القومي السيد محمد فايق . وتناول الحديث خلال الاجتماع تدعيم التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان في مجال الاعلام .

ناصر وبومبيدو ونيكسون يهنئون حلو

تلقى الرئيس شارل حلو برقيات تهنئة بمناسبة الاعياد من الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو والرئيس الاميركي نيكسون .

وجاء في برقية الرئيس عبد الناصر :

« انه لمن دواعي سروري ان انتهز مناسبة عيد الميلاد المجيد فابعث اليكم باخلص التهاني القلبية مقرونة باطيب اماني الصحة والسعادة لشخصكم والعزة والتقدم والرفاهية للشعب اللبناني الشقيق .

واعرب الرئيس بومبيدو عن سروره لاجتماعه بالرئيس حلو في باريس .

اما الرئيس الاميركي نيكسون فقد بعث الى الرئيس حلو ببطاقة تهنئة حملها اليه مساء امس سفير اميركا في لبنان .

عريضة لمحافظ الشمال تطالب بتخفيض اسعار كهرباء قاديشا

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

قام امس وفد يمثل جبهة الاحزاب والهيئات الوطنية في طرابلس بمقابلة محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، وسلمه عريضة طولها سبعة امتار ، وتحمل حوالي ٢٠ الف توقيع . وتطالب المذكرة بتخفيض اسعار كهرباء شركة قاديشا ، وتدعو المواطنين الى عدم تسديد اشتراكاتهم حتى تنفذ مطالبهم .

وقد وعد المحافظ برفع العريضة الى وزير الموارد المائية والكهربائية ، في حين قرر وفد جبهة الاحزاب والهيئات الوطنية مقابلة الوزير انور الخطيب لبحث هذه القضية معه .

محادثات رئيس الجمهورية على هامش مؤتمر القمة شملت تعزيز العلاقات مع العراق وسوريا

كشف النقاب عن اتصالات جرت على هامش مؤتمر القمة في الرباط بين الرئيس شارل حلو ورئيس الوفد السوري السيد محمد رباح الطويل استهدفت تمتين العلاقات بين لبنان وسوريا وازالة المشاكل العالقة . عقد اجتماع آخر بين رئيس الجمهورية ورئيس الوفد العراقي للغاية نفسها .

وقالت مصادر مسؤولة « للانوار » ان الوفد السوري لمؤتمر القمة برئاسة وزير الداخلية السيد محمد رباح الطويل قد قام بزيارة للرئيس شارل حلو في الرباط ودامت الزيارة ساعة ونصف الساعة .

تنقية الاجواء

وقال الوزير الطويل للرئيس حلو ان الحكومة السورية ترغب بان تستمر الاتصالات التي بداها الوزير كمال جنبلاط من اجل تنقية الاجواء والوصول الى تفاهم كلي على مختلف الامور والقضايا العالقة بين البلدين .

واضاف الوزير السوري قائلا للرئيس حلو : « نحن نعتبر لبنان وسوريا شقيقين ، ومصلحة كل منهما تقوم على اساس تأمين مصلحة الاخر ، ولا فارق بينهما على الاطلاق . وانطلاقا من هذه النظرة الاخوية ، فان الحكومة السورية يهمها في الدرجة الاولى ان تزيل رواسب الماضي وان تفتح صفحة جديدة في العلاقات مع لبنان » .

.. ولبنان مستعد

وقد رد الرئيس شارل حلو على كلمة الوزير السوري ، معلنا استعداد لبنان ، بل ورغبته في ان لا يكون هناك اي سوء تفاهم في المستقبل ، بين البلدين على الاطلاق .

وانتهى الاجتماع بالاتفاق بين الرئيس حلو والوزير محمد رباح الطويل على ان تستمر الاتصالات بين البلدين ، بواسطة وزير الداخلية اللبناني السيد كمال جنبلاط الذي كان قد زار سوريا في اوائل الشهر الحالي ، وبدا مباحثاته مع زميله وزير الداخلية السوري .

ومع العراق

ومن جهة اخرى ، قالت مصادر رسمية ان اجتماعا اخر قد عقد في الرباط بين الرئيس شارل حلو ورئيس الوفد العراقي الفريق حردان التكريتي ودار البحث فيه حول تنمية العلاقات بين لبنان والعراق .

هذا ، وقد حدد وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط موعد سفره الى بغداد في الثاني من الشهر القادم ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين لحل المشاكل العالقة بين البلدين .

وينتظر ان يقوم الوزير جنبلاط بعد ذلك بزيارة اخرى لدمشق لاستكمال المحادثات التي بدات في الرباط .

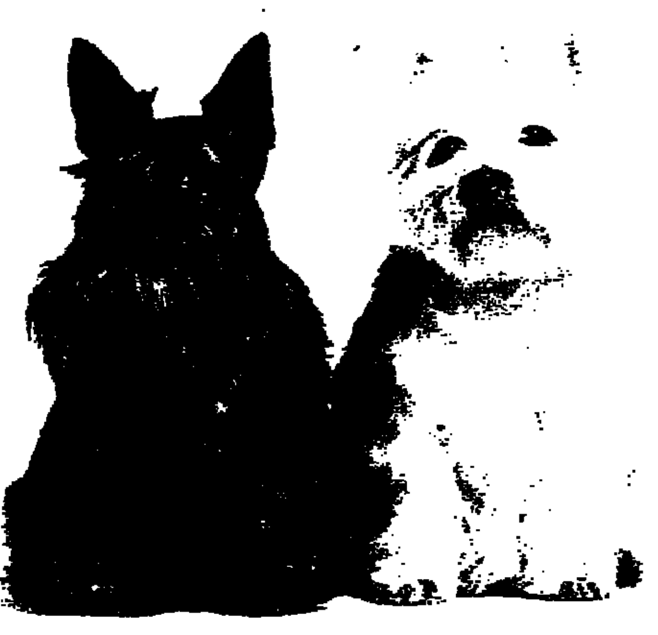
المفتي يوفد بعثة لتهنئة شيخ الازهر

تسافر الى القاهرة في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاحد بعثة دينية تمثل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ، مؤلفة من السادة : المدير العام لشؤون الافتاء الاستاذ حسين القوتلي ، والقاضيين الشرعيين فضيلة الشيخ طه الصابونجي ، وفضيلة الشيخ احمد الزين ، وذلك لتقديم التهاني الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر بمناسبة تسلمه منصبه .

اللجنة الخارجية تجتمع في ٦ كانون

دعيت لجنة الشؤون الخارجية الى عقد اجتماع في ٦ كانون الثاني المقبل للاستماع الى بيان وزير الخارجية عن نتائج مؤتمر القمة وتطورات القضية الفلسطينية .






استمرار اضراب موزعي المخابرات الهاتفية الجيش يتولى تأمين الاتصالات مع الخارج

استمر موزعو وموزعات المخابرات الهاتفية في المديرية العامة للهاتف في اضرابهم الشامل امس. لجأت المديرية الى بعض فنييها والى فنيي الجيش لتامين الاتصالات الخارجية الضرورية.

وصباح امس حضرت موزعات الهاتف الى مبنى البريد للمداومة في مركز عملهن مع استمرار الاضراب، الا ان رجال الشرطة منعوهن من دخول مبنى الوزارة.

وفد الى بعبدا

وعلى الاثر توجه وفد كبير من الموزعين والموزعات الى القصر الجمهوري في بعبدا، لاطلاع المسؤولين على مطالبهم.

ويقول موزعو المخابرات، ان مطالبهم ليست جديدة، وانهم ما برحوا يراجعون المسؤولين بشأنها منذ مدة طويلة، ولكن دون نتيجة غير الحصول على الوعود.

يضيف هؤلاء، انهم لجأوا الى الاضراب كاخر وسيلة للحصول على مطالبهم المشروعة، وهم يأسفون ان تلجأ الادارة معهم الى وسائل التهديد والضغط بدلا من ان تبادر الى انصافهم وحل مشكلتهم.

رأي الوزير

اما وزير البريد والبرق والهاتف السيد فؤاد غصن، فيقول انه فوجىء بالاضراب، ولم يراجعه احد من الموظفين بشأن مطالبهم قبل اعلان الاضراب.

ويقول الوزير أن هنالك دراسات سبق وضعها لتحقيق مطالب موزعي وموزعات الهاتف، لم يتسن عرضها على مجلس الوزراء بسبب الازمة الوزارية السابقة.

ويضيف الوزير انه مع ذلك فان هذه الدراسات ستأخذ طريقها الى المراجع المختصة لاقرارها.

تأمين الاتصالات

وذكر وزير البريد والبرق والهاتف انه باعتبار لبنان بلد خدمات وسياحة، كان لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة لتامين الاتصالات الضرورية مع الخارج، ولذلك فقد تم الاستعانة بفنيي الجيش وببعض الفنيين من موظفي المديرية العامة للهاتف لتأمين هذه الاتصالات.

واشار الوزير الى انه على الرغم من ذلك، فانه لا يمكن تأمين اكثر من ٥٠ بالمئة من الاتصالات الخارجية.

ومن جهة ثانية لجأت ادارة الهاتف الى استعمال وسائل الضغط والتهديد مع الموزعين والموزعات المضربين، فاعلنت عن حاجتها الى تعيين موزعين وموزعات جدد، فيما يشبه الاشارة الى عزمها على الاستغناء عن المضربين.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

انجال عيد البستاني

(ارملة المرحوم الدكتور جورج طحيني، ووالدة النائب فؤاد طحيني)

ينقل جثمانها من منزلها في كركون العبد ـ شارع مدرسة الحقوق، ملك نمر ابو خليل، الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد الى مسقط راسها دير القمر، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها في كاتدرائية سيدة التلة الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة قبل الدفن وبعده، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و٣٠ و٣١ الجاري.

حركة التوعية في الجنوب تنتقد غياب الدولة عن المنطقة

عقدت حركة التوعية في الجنوب مؤتمرا صحفيا امس في مركز نقابة المحررين، تحدثت فيه عن الاوضاع في جنوب لبنان، وما يتوجب اتخاذه من تدابير لحماية المنطقة ومساعدة ابنائها على الصمود.

وتولى السيد حميد دكروب تلاوة بيان باسم الحركة، قال فيه ان « حركة التوعية في الجنوب » نشأت استجابة للوضع المتدهور في المنطقة، وتحسسا بالظروف التي تمر بها، ونظرا لتخلي الدولة عن القيام بما يفرضه عليها واجبها نحو شعب الجنوب، كشعب له ما له من حقوق، وعليه ما عليه من واجبات.

وقال: ان هذه الحركة انبثقت من صميم مشاعر الشعب، واحساسه بالمرارة من جراء اهماله وجعله شعبا من الدرجة الدنيا، حركة لها مبادؤها واهدافها وبرنامجها الهادف الى رفع مستوى الفرد في الجنوب معنويا وماديا، اجتماعيا واقتصاديا، كي يتمكن من اخذ مكانه في مسيرة النضال العربي بوجه الغزو الصهيوني.

زيارة « الخيام »

واشار البيان الى زيارة اللجنة لبلدة الخيام اثر الاعتداء الاسرائيلي عليها يوم الثلاثاء الماضي وقال: تحدث الاهالي عن الاعتداء وعن وضعهم قبله واثناءه، وماينتظرهم في المستقبل. كانت المرارة على كل وجه، والنقمة على كل شفة بشكل يثير الحمية في كل نفس.

واضاف البيان: « الخيام » بلدة مكشوفة للعدو، كما انها بلدة كاشفة له، ولقد استهدف بضربه السكان الامنين، اذ لا وجود للفدائيين في البلدة للقول بان مبرر الاعتداء هذه المرة كان يستهدفهم.

ومضى البيان قائلا: ان التحصين والملجأ والاعداد والسلاح هو مطلب الشعب هناك ليستميت في المعركة ويستشهد في ساحة العزة والكرامة وقد لمسنا لدى الشعب في هذه البلدة الصامدة التصميم الاكيد على مواجهة العدو مهما بغى وتجبر، كما لمسنا لديهم التصميم على عدم النزوح، لان في النزوح تخليا عن كرامتهم وانفتهم، ولان ذلك يعتبر في نظرهم تمهيدا لغزو من قبل دولة لا تقيم للمقاييس الخلقية والقوانين الدولية اي وزن.

غياب الدولة

وقال البيان: ان الدولة غائبة عن كل ما يجري، حاضرة فقط لضرب الحركات التحررية وكم الافواه، وكبت الحريات.

وردا على سؤال قال السيد حميد دكروب ان اللجنة ليست ملتزمة باي سياسة محلية ولا باي سياسة عقائدية.

وعندما قيل له ان جميع اعضاء اللجنة معروفون بانتمائهم لفئة سياسية معينة في الجنوب، اجاب احد اعضاء اللجنة بقوله، ان الرئيس كامل الاسعد تجاوب مع اللجنة، بينما لم يتجاوب الباقون.

الوزير شاهين يطالب باقرار التجنيد الاجباري

قال الوزير الدكتور رفيق شاهين انه حتى تتمكن القوات المسلحة من ان تكون في كل مكان على الجبهة، يجب اقرار مشروع التجنيد الاجباري، وان هذه المسألة بيد رجال السياسة قبل سواهم.

ومن جهة ثانية علم ان سماحة الامام موسى الصدر اجتمع اخيرا بعدد من نواب الجنوب، وبحث معهم أوضاع المنطقة بعد تكرر الاعتداءات الاسرائيلية عليها. وعلم انه تم الاتفاق على رفع مطالب معينة الى المسؤولين في اقرب وقت وتحديد مهلة لتنفيذها، والا ترك الامر لابناء الجنوب انفسهم.

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

الانظار على الحدود اللبنانية

عندما يتحدث موشي دايان او اي مسؤول اسرائيلي آخر عن « حالة التوتر والقلق على الحدود مع لبنان » فمعنى ذلك ان على لبنان ان ينتظر احداثا خطيرة.

ان العدو الاسرائيلي لا يلقي كلماته رخيصة بلا معنى.. فكل كلمة ترمي الى هدف.

وبالكلمة يحاول العدو ان يغطي ضرباته.

اما نحن فنحاول، بالكلمة، ان نغطي الفشل.

لقد اعتبرنا الخلاف الذي ادى الى فشل مؤتمر القمة « دليل حيوية ومصارحة »، وبالتالي فقد اعتبرناه « بادرة خير » بالنسبة للمستقبل.

ولو ان الخلاف بقي مستورا وصدر بلاغ عن المؤتمر مصاغ بكلمات « التضامن والتفاهم لتحقيق الاهداف المشتركة » لكنا قلنا: « ان هذا دليل على ان العرب يرتفعون فوق كل خلافاتهم من اجل القضية الكبرى ».

وهكذا نضيع الكلمات ونفرغها من محتواها ومعناها..

وهكذا نضيع في الكلمات ونلحس طعم معناها وفحواها عن مبرد الحقيقة الجارحة.

الكلمات التي تعنينا في هذا الظرف بالذات هي التي يوجهها العدو الاسرائيلي نحونا.

اليس غريبا ان تزعم اسرائيل بان الخطر الذي تشعر به الان هو على الحدود اللبنانية.

اليس غريبا ان تزعم ذلك فور اقفال مؤتمر القمة، وفي حين تتجندل طائراتها فوق مياه السويس، وتتفجر مصانعها ومنشآتها بالغام الفدائيين داخل الارض المحتلة؟

طبعا هذا غريب، ولكنه ليس مستغربا لان المخططات الاسرائيلية لم تعد تتسم بطابع الذكاء. وابرز مخططاتها المكشوفة في هذه المرحلة تستهدف لبنان.

واذا تذكرنا ان اسرائيل تغتنم المناسبات لتذكر بان الحدود اللبنانية تشكل ثغرة في اطار « حدودها الامنة ».

واذا تذكرنا ان اسرائيل تخلق الفرص وتختلق الحجج مسبقا لتبرير اعتداءاتها المصممة.

اذا تذكرنا شيئا من هذا نستطيع ان نتبين خطوط هدف العدو في المرحلة المقبلة.

فبعد النهاية التي انتهى بها مؤتمر القمة ستركز اسرائيل حملاتها على اظهار الدول العربية بانها منقسمة فريقين، احدهما لا يريد القتال، والفريق الاخر غير قادر على القتال.

وستكون اهداف هذه الحملة اضعاف معنويات الشعوب العربية واحباط آمالها من جهة، وتهديم معنويات وكيانات هذه الدول في الاوساط العالمية من جهة اخرى.

على صعيد آخر ستحاول اسرائيل عزل الثورة الفلسطينية واخراجها من اطار الامل المعلق على تقدمها وتفجرها في كل بقعة من البلاد العربية.

وكل هذه المخططات الاسرائيلية ستنطلق من نهاية مؤتمر القمة ومن محاولة نشر الاعتقاد « بان لا امل بعد الان من اتفاق العرب على الحرب ».

ومن خلال هذه المخططات التي تعتمد على نشر الوهم والياس، فضلا عن الحقد على جميع الانظمة العربية، ستبحث اسرائيل عن ثغرات تتسلل منها اهدافها الى داخل الدول العربية.

لذلك ليس بمستبعد ولا ببعيد ان تركز اسرائيل على الحدود اللبنانية حيث بدأت منذ الاسبوع الماضي الاعتداءات على قرى ومواقع معينة، وذلك بقصد تحقيق هدفين.

الاول ضرب الفدائيين وغير الفدائيين من مواطنين آمنين لتبلغ الهدف الثاني، وهو اثارة قضية الوجود الفدائي في لبنان وبالتالي اثارة النزاع حول اتفاق القاهرة.

والمؤسف انه بدأ في لبنان من يتساءل، وفي هذه المرحلة بالذات، عن امكانية استمرار الالتزام اللبناني بالاتفاق، وماذا تكون نتائج هذا الالتزام.

وينتهي المتسائلون الى القول: ما هي الضمانات للبنان بعد نهاية مؤتمر القمة؟

ولا شك في ان العدو سيستغل طرح هذا الموضوع ليضرب الفدائيين والمواطنين بقصد تفجير نزاع على الصعيدين الرسمي والشعبي.

طبعا واكيدا، ان اي ضربة من العدو لن تذهب في جلد لبنان، فقوى الجيش لا تتهاون امام اي اعتداء يستهدف قرية لبنانية او موقعا فدائيا. وقوى الجيش تحسب لاخطار المرحلة المقبلة حسابا على مستوى مسؤولياتها تجاه الوطن وتجاه القضية الفلسطينية.

ووراء هذه القوى شعب يفتح عينيه ولا يخدع او يضعف امام حملات العدو الذي يحاول ان يستضعف هذا البلد.

من هنا ندرك كم هي خطيرة المرحلة التي بداها لبنان.

ذلك ان اسرائيل ستحاول ان تجعل لبنان يدفع القسط الاول من ثمن الالتزام باتفاق القاهرة بعد فشل مؤتمر القمة.

وستحاول ان يكون الثمن من دماء ابنائه، ومن وحدة صفهم، ومن التضامن مع الدول العربية، خصوصا الدول التي ارتفعت فوق ركام المؤتمر وظلت رافعة راية القتال.

ولكن، كل هذه المخططات الاسرائيلية التي يقصد بها اثارة الخوف والقلق لدى الدول العربية الصغيرة، وخصوصا لبنان، بدأت تصطدم بجدار آخر بعيدا عن صالونات الملوك والرؤساء.

ولقد تمثل هذا الجدار اولا، وفور انتهاء مؤتمر القمة، بلقاء الرؤساء عبد الناصر ومعمر القذافي وجعفر النميري.

وبهذا اللقاء انهارت الاحلام المبنية على فشل المؤتمر.

وانبثقت روح جديدة هي القمة العربية الاصيلة، هي روح التصميم على القتال، ورفض الاستسلام وكل حل لا يمحو آثار العدوان.

واذا كان بعض الحكام العرب قد غادروا الرباط وفي اعتقادهم انهم ادوا دورهم بنجاح فان الشعوب التي عادوا اليها لا ترى ان هناك دورا الا في ميدان التحرير.

وهذه الشعوب تتطلع اليوم عبر كل الانظمة والحدود الى المثلث المصري الليبي السوداني الذي يتماسك ليشكل اقوى جبهة قتال عربية.

ان قيام هذه الجبهة في القطاع الغربي من المعركة سيحبط اي محاولة اسرائيلية للتحرك على ضفة القناة وسيرغمها على الانكفاء بحيث لا يبقى من منافذ للعدوان سوى الجبهة الشرقية، ومن اهم ابواب هذه الجبهة لبنان.

وهكذا نجول ثم نعود لنقف على الحدود اللبنانية، ولنتطلع الى ابعاد الدور اللبناني في هذه المرحلة.

واذا كان لنا ان نقول كلمة في هذا الدور فاننا نكتفي بما قاله الرئيس شارل حلو لمندوبي الصحف العالمية في باريس، ومعناه ان لبنان لا يأمل بنجاح الحلول السلمية، وان العرب مدعوون للحرب. وما دام لبنان جزءا من البلاد العربية فمن الطبيعي ان يكون شريكا في الحرب..

يبقى ان يرتفع كل لبنان الى مستوى هذه المرحلة، وبكل ما فيها من اخطار ومسؤوليات.

محكمة الجنايات تستأنف الاستماع الى مرافعات وكلاء الدفاع بقضية "البنك الاهلي"

استمعت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة الاستاذ حليم الحايك، الى مرافعتي المحامين جورج جبر وسليم عثمان وكيلي الدفاع عن الدكتور بول خلاط الرئيس السابق لمجلس ادارة البنك الاهلي.

وقد ركز وكيلا الدفاع هجمات عنيفة على قسم ادارة المصارف في بنك التسليف الذي يتخذ صفة الادعاء الشخصي في القضية ممثلا بوكلائه المحامين باسم الجسر ومرسيل سيوفي وزاهر انور الخطيب.

موجودات « البنك الاهلي »

وقال المحامي جورج جبر، ان « البنك الاهلي » حصل على ٥١ مليون ليرة كسلفات استثنائية من البنك المركزي وحصل « بنك الرهونات » على ١١ مليونا وقد وزعت هذه المبالغ بالاضافة الى مبلغ ٣٧ مليون ليرة دفعت من صندوق البنك على اصحاب الودائع ومصرف بهذه القوة، زادت موجوداته عندما تركه بول خلاط عن ٥٦ مليون ليرة، لا يمكن معاملته كمصرف مفلس.

وتحدث المحامي جبر عن ظروف وضع اليد على البنك، وعن المادة ٣٥ من قانون وضع اليد على المصارف التي توجب ملاحقة كل مسؤول عمل في البنك في الاشهر الثمانية عشر التي سبقت قرار وضع اليد، وكيف ان الدكتور خلاط لوحق بسبب يومين فقط، ثبت انهما زادا عن فترة الـ ١٨ شهرا!

وهاجم جبر هذه المادة ووصفها بانها مادة شاذة فظيعة، تختلق حالات افتراضية غير واقعية، بحيث تلاحق المدعى عليهم بجرم الافلاس الاحتيالي مع انهم لم يفلسوا ولا احد اعلن افلاسهم، بل هي تتصورهم مفلسين.

وتساءل المحامي جبر عن صفة بنك التسليف وبالتالي قسم ادارة المصارف الموضوعة تحت اليد للادعاء في هذه القضية بحجة تمثيل مجموعة الدائنين، مع ان مؤسسة ضمان الودائع هي التي تولت تسديد الودائع الصغيرة وحلت محل الدائنين في حقوقهم كافة. ثم ختم مرافعته بطلب اعلان براءة الدكتور بول خلاط.

مرافعة عثمان

واعطيت الكلمة للمحامي سليم عثمان فترافع مدافعا عن الدكتور خلاط ايضا، واستمرت مرافعته اربع ساعات متواصلة.

وقال وكيل الدفاع، ردا على موضوع المضاربة باسهم « سيل » والميزانيات الوهمية التي منعت المحاكمة بشأنها، ان منع المحاكمة اقترن بقرار قضائي له قوة القضية المحكمة، ولا يجوز ان تستغل هذه الامور لبث الاحقاد وابراز المواهب، ان جهة الادعاء الشخصي ترمي من خلال المواضيع والعرائض التي تقدمها بين الحين والحين الى اطالة امد المحاكمة على حساب موكلينا، وان ثمة امرا خطيرا نسجله على « بنك التسليف »، هو انه لم يمثل في هذه الدعوى كخصم، وانما كعدو، هدفه تحطيم كرامات الناس. لقد اصروا على اصدار قرار وضع اليد على « البنك الاهلي » في ١٨ حزيران ٩٦٨ لانهم لو تأخروا يومين فقط لكانت مهلة الـ ١٨ شهرا تشمل الدكتور خلاط الذي كان قد استقال في ٢٠ ـ ١٢ ـ ٩٦٦، لقد رفضوا امهالنا مدة ثلاثة اشهر لانهاء اتصالاتنا مع بعض المتمولين في حين امهلوا مصرفا اخر.

وقال المحامي العثمان، ان الهيئة المصرفية كانت تهدف الى وضع اليد على الدكتور خلاط، وليس على « البنك الاهلي ».

وقد ارجئت الجلسة الى يوم غد الاثنين لسماع مرافعات وكلاء السيدين ادريان جدي ورولان سعدي.

اطلاق رصاص وجريحان بطرابلس

طرابلس ـ من مراسل « الانوار »:

وقع بعد ظهر امس خلاف شخصي في مقهى « ستراند » بطرابلس لصاحبه سيمون بربر عنتر من زغرتا بين يحيى المصري الملقب بالسكربيس من طرابلس، وشخص آخر من زغرتا مجهول الهوية، وقد تبادل الاثنان اطلاق الرصاص من مسدسيهما الحربيين، فاصيب يحيى المصري برصاصة في فخذه، كما اصيب خليل رعيدي برصاصة في رجله.

وقد اتخذت تدابير امن مشددة للحيلولة دون حصول ذيول لهذا الحادث الفردي، ورابطت سيارات قوى الامن الداخلي المصفحة في مكان الحادث.

هكذا من الأصل

هكذا عنه الأصل

نص البيان المشترك عن محادثات ناصر - النميري - القذافي

جبهة القتال ضد العدو تمتد من القاهرة الى طرابلس والخرطوم

تتمة الصفحة ــ ١ ــ

بمدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية كل من الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والرئيس اللواء أركان حرب جعفر محمد نميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء لجمهورية السودان الديمقراطية ، والرئيس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العربية الليبية والقائد العام للقوات المسلحة .

ضرورة تاريخية

وقد كان اجتماع القادة الثلاثة ضرورة تاريخية فرضها قيام الثورات في كل من السودان وليبيا لتلتقي بالثورة المصرية الرائدة ، وذلك انطلاقا من ان قيام هذه الثورات الشعبية قد حقق تحالفا ثوريا وثيقا يرتبط جذريا وروحيا بحركة النضال الشعبي العربي وتطلعاته الى هزيمة مخططات الاستعمار الحديث والصهيونية ، ووصولا الى تحقيق التغيير الاجتماعي والتقدم والاشتراكية لصلحة الجماهير العربية ، الامر الذي يوفر الشروط الموضوعية لتحقيق الوحدة العربية امل امتنا المناضلة .

تحقيق امال الامة العربية

كان لقاء القادة الثلاثة على درب الثورة العربية طبيعيا ومنطقيا بل وحتميا ، نتيجة سقوط الانظمة الرجعية في الاقطار الثلاثة . انه تحالف تهيئت له كل الظروف الموضوعية والتاريخية التي صنعتها شعوبنا بالتضحيات الجسام وبالنضال المشترك الذي تقفه شعوبنا من هزيمة الاستعمار والرجعية ، وفتحت الباب واسعا لتحقيق امال امتنا وتطلعاتها الغالية في التقدم والنهضة الاجتماعية .

ان لقاء الرؤساء الثلاثة يضم جبهة عربية ثورية تنطلق من ثورات ليبيا ومصر والسودان في تجانس حضاري ، اخذ باسباب التقدم ، مهيأ لاستيعاب روح العصر وتحدياته نحو حياة مادية وروحية تليق بالانسان العربي .

ان القادة الثلاثة ، وهم يجتمعون في ليبيا الثورة والتي تمكنت بفضل ثورتها ونضال وتصميم طلائعها الثورية من تصفية القواعد العسكرية الاجنبية ، يؤكدون ان لقاءهم يوسع جبهتنا القتالية في وجه العدو الذي يدنس ارضنا ، وبه يتسع امتداد النضال ضده من القاهرة الى طرابلس الى الخرطوم ، حيث تحشد وتكثف كافة الطاقات والامكانيات ، وهي كثيرة ، وصولا الى النصر ، وتحريرا للارض العربية وردعا للعدوان .

ويرى الرؤساء ان مسؤولية مواجهة التحديات الصهيونية والاعتداءات الاسرائيلية هي مسؤولية مشتركة يجب ان تساهم فيها كافة الدول العربية ، ولذا فمن الواجب والضروري مواصلة الجهود من اجل حشد كافة الطاقات العربية لخوض المعركة المصيرية التي تواجه الامة العربية .

ان لقاء القادة الثلاثة في طرابلس وسيرهم جنبا الى جنب ، فكرا واحدا وقلبا واحدا ، لهو دعم مادي مطلق للثورة الفلسطينية الباسلة وحقها المشروع في تاييد تام للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العربي في الاراضي المحتلة من اجل استعادة حقوقه المشروعة وتحرير ارضه .

ان العدو الاسرائيلي ماض في صلافته وعدوانه التوسعي تدعمه قوى الاستعمار العالمي بكافة الوسائل ، مما يستوجب مزيدا من البذل والتضحية والاعداد ، بل ومزيدا من الانفتاح والتلاحم بين ثوراتها الثلاث وقواعدها الجماهيرية في قوى الشعب العاملة ، على ضوء مبادئها المعلنة واهدافها التقدمية المعروفة ، حتى تصبح بذلك سلاحا ماضيا في يد جماهير كافة امتنا العربية ضد العدو الصهيوني .

رد حاسم على الهزيمة

ان لقاء الثورات الثلاث متمثلا في قادتها يجسد القضية المقدسة لامتنا ضد الاستعمار والصهيونية ، وفيه الرد الحاسم من امتنا على الهزيمة ورفضها ، وتأكيد حازم على اصالة شعبنا وقدراته النضالية الخلاقة . انه أمل جديد تلتف حوله جماهيرنا العربية وتعطيه دعمها وتاييدها .

لقد وضع القادة العرب الثلاثة امامهم كل هذا ، مؤكدين اهمية العمل الموحد بينهم تحقيقا لاهدافهم المشتركة بما يعود بالرفاهية والمنفعة المتبادلة على شعوب البلدان الثلاثة وعلى الامة العربية جمعاء .

اجتماعات دورية

وعلى ضوء كل هذا ووصولا له بخطط مدروسة ثابتة قرروا ما ياتي :

أولا ــ عقد اجتماعات للرؤساء الثلاثة كل اربعة اشهر ، لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والميادين المعلنة لثوراتهم والاماني والتطلعات لامتهم العربية المجيدة بالحرية والاشتراكية والوحدة .

ثانيا ــ انشاء لجان مشتركة في كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلة بتحقيق التعاون والتفاهم بين الاقطار الثلاثة ، مما يعود بالمنفعة المتبادلة على شعوبهم .

اجتماع مع الضباط الوحدويين في ليبيا

هذا ، كانت الجلسة الثالثة والاخيرة بين الرؤساء الثلاثة امس ، قد استغرقت ساعتين وتم خلالها اعداد البيان المشترك .

وقبل ذلك اجتمع الزعماء الثلاثة مع الضباط الوحدويين الاحرار الذين فجروا الثورة في ليبيا لمدة ساعتين .

وقد رد الرئيس جمال عبد الناصر على مجموعة من الاسئلة تقدم بها الضباط واعطاهم صورة كاملة للموقف بشقيه السياسي والعسكري .

وكان الضباط الوحدويون قد التقوا قبل ذلك بالفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ، الذي حدثهم عن دور القوات المسلحة في مرحلة النضال العربي الحالية .

وقال لهم : أن هناك معادلة هامة جدا يجب أن نعطي لها نحن رجال القوات المسلحة كل اهتمام ، وهي ان تحقيق الكفاءة العسكرية يتطلب تضافر ثلاثة عناصر ، وهي الفرد والقدرة الفنية والمعدة العسكرية .

واضاف الفريق اول فوزي ان الانسجام والترابط والتفاعل مع العناصر الثلاثة هو الذي يخلق كفاءة عسكرية ممتازة . وضرب مثلا على ذلك فقال ان الطائرة والطيار وطاقم الطائرة والوحدات الفنية التي توجه الطائرة ، كل ذلك يمثل الوحدة القتالية ذات الكفاءة والقدرة العالية .

وقال ان الرئيس عبد الناصر منح وسامين للطيار والموجه الارضي اللذين اسقطا اول طائرة «فانتوم» اسرائيلية .

واضاف ان التنافس بين الاسلحة يجب ان يكون تنافسا شريفا وليس عدائيا لانها جميعا تمثل الانسجام اللازم للقتال .

النميري يعود الى الخرطوم

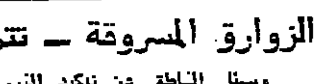
هذا ، وقد غادر اللواء جعفر نميري رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي طرابلس عصر امس ، عائدا الى الخرطوم . وسافر معه على نفس الطائرة اعضاء الوفد السوداني الذي رافقه خلال زيارته لليبيا .

طرابلس الغرب ــ ا.ش.ا

● اثناء المحادثات الثلاثية في طرابلس الغرب ، ويبدو الى اليمين اللواء النميري واعضاء الوفد السوداني ، وفي الوسط العقيد القذافي والوفد الليبي ، والى اليسار الرئيس عبد الناصر ووفد الجمهورية العربية المتحدة ● (صورة خاصة بن مراسل « الانوار » بالقاهرة)

اول صور لعقد قران العقيد القذافي





● تنفرد « الانوار » اليوم بنشر اول صور عن الاحتفال بعقد قران العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية . وقد جرى الاحتفال في طرابلس الغرب بعد منتصف ليل الخميس الماضي ، بحضور الرئيس جمال عبد الناصر ، واللواء جعفر النميري قائد الثورة السودانية ، ووالد العروس الزعيم نوري خالد احد قادة الشرطة الليبية السابقين . وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس عبد الناصر يوقع وثيقة عقد القران وبجانبه اللواء النميري والزعيم خالد والد العروس الانسة فتحية . وفي الصورة الثانية يبدو الرئيس عبد الناصر يهنىء العقيد القذافي ● (صورتان من مراسل « الانوار » في القاهرة)

الفدائيون يهاجمون اوتوبيسا اسرائيليا قرب الخليل

اعترف العدو الاسرائيلي بان الفدائيين نصبوا كمينا لسيارة اوتوبيس اسرائيلية قرب مدينة الخليل امس ، وامطروها بوابل من النيران .

وادعى العدو ان الحادث اسفر فقط عن مقتل سائح اميركي واحد يدعى لين هولز كان قد وصل الى القدس صباح عيد الميلاد . كما اصيبت زوجته بصدمة ونقلت الى المستشفى .

القدس ــ ي.ب

مؤتمر رؤساء دول المواجهة يعقد في شباط

اعلن الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ليلة امس ، ان مؤتمر رؤساء دول المواجهة مع اسرائيل ، سيعقد في اوائل شباط القادم .

بغداد ــ ا.ش.ا

١٠ ملايين جنيه من الكويت لشراء اسلحة

صرح مصدر رسمي كويتي امس ، بان الكويت تعهدت في مؤتمر القمة العربي الاخير بدفع مبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني وذلك للاسهام في شراء اسلحة .

وقال : ان الكويت قد تعهدت ايضا بدفع مبلغ للعمل الفدائي الفلسطيني ، ولكنه لم يحدد هذا المبلغ .

وقال المصدر ان التقارير الصحفية التي قالت ان الكويت تعهدت بدفع مبلغ خمسة ملايين جنيه فقط غير صحيحة .

الكويت ــ ر

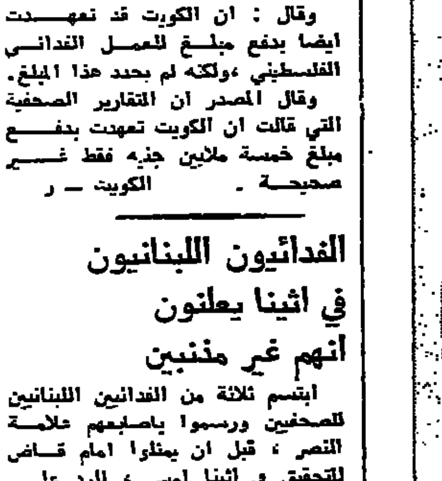
الفدائيون اللبنانيون في اثينا يعلنون انهم غير مذنبين

ابتسم ثلاثة من الفدائيين اللبنانيين للصحفيين ورسموا باصابعهم علامة النصر ، قبل ان يمثلوا امام قاض للتحقيق في اثينا امس ، للرد على اتهامهم بحيازة متفجرات بصورة غير مشروعة واعتزامهم اختطاف طائرة ركاب اميركية .

وكان الفدائيون الثلاثة وهم الانسة مها ابو خليل (٢٢ سنة) والسيدان عصام ضومط (١٨ سنة) ، وسامي عبود (٢٠ سنة) ، قد اعتقلوا في مطار اثينا يوم الاحد الماضي حين عثر رجال البوليس على متفجرات ومسدسات وقنابل يدوية في امتعتهم .

وقال باناغوبولس محامي الفدائيين ان موكليه سيقولون انهم غير مذنبين وانهم لم يكونوا يعتزمون القيام باي عمل في الاراضي اليونانية ضد مصالح اليونان او رجال الامن فيها . كما سيقولون انهم يخوضون حربا ضد اسرائيل ، بصفتهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وانهم يعتزمون تقويض المصالح الاسرائيلية بموجب اوامر يتلقونها من رؤسائهم .

اثينا ــ ر،وصف،ا.ب



الزوارق المسروقة ــ تتمة

وسئل الناطق عن تاكيد النروج ان الزوارق لم تسجل في النروج ، فقال : ان الوثائق التي قدمتها الشركة تثبت انها نروجية .

واضاف بقوله : ان القضية مشوشة ونحاول من جانبنا القاء ضوء عليها .

الزوارق تعبر جبل طارق

وفي الوقت الذي كانت تصدر فيه هذه البيانات ، كان مكان وجود الزوارق الخمسة لا يزال مجهولا . وفجأة اذاع « راديو اوروبا رقم واحد » نبأ نسبه الى وكيل شركة «لويدز للملاحة » في جبل طارق . وجاء فيه أن الزوارق الخمسة عبرت مضائق جبل طارق الى البحر الابيض المتوسط .

وقال وكيل لويدز ان الزوارق التي كانت متجهة شرقا ، لم تكن ترفع اية اعلام .

ونسب الراديو الى وكيل لويدز قوله : ان القوارب دخلت البحر الابيض المتوسط مساء امس .

وبعد اذاعة هذا النبأ ، اوردت وكالة « يونايتدبرس » برقية جاء فيها أن احد الضباط البحريين الاسرائيليين صرح بان الزوارق الخمسة هي الان في طريقها الى حيفا .

وقالت مصادر رسمية في باريس مساء امس : ان الحكومة الفرنسية وافقت في ١٨ تشرين الثاني الماضي ، على بيع القوارب لشركة وصفت نفسها بانها نروجية .

واضافت المصادر تقول : ان هذه الموافقة تمت بعد ان وافقت اسرائيل خطيا على بيع القوارب الى بلد ثالث .

وذكرت المصادر : ان اسرائيل وافقت على التخلي عن حقوق الملكية بعد اعادة ثمن القوارب اليها .

وتبلغ السرعة القصوى لهذه القوارب ٤٠ عقدة في الساعة ، ويبلغ اقصى مدى لها ٢٢٠٠ كيلومتر ووزن كل زورق ٢٢٠ طنا .

باريس ، شيربورغ ــ ر ، يب اب

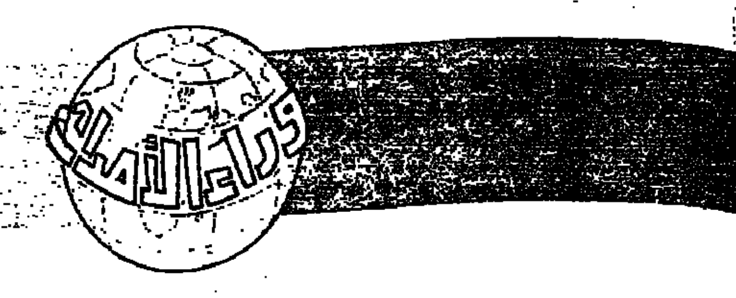
هجوم اسرائيلي ــ تتمة

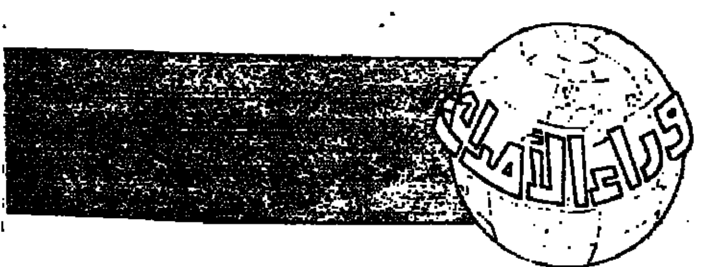
ومن جهة اخرى ، ذكر في القاهرة ان الهجوم الجوي الذي قامت به طائرات العدو يوم الخميس الماضي ، على المواقع المصرية في جبهة القناة قد فشل تماما .

فبالرغم من ان القتال قد استمر ثماني ساعات ، الا ان القنابل التي القتها الطائرات المعادية وقعت كلها بعيدا عن الاهداف ، نتيجة لقوة الدفاع الجوي المصري التي كبدت العدو خسائر فادحة بلغت ست طائرات ، اربعا منها في الساعات الاولى من القتال .

وقال مصدر عسكري ان الهجوم كان اطول هجوم قامت به قوات العدو الجوية على المواقع المصرية ، ومع ذلك فلم تزد الخسائر عن ٨ جرحى وشهيد واحد .

القاهرة ، تل ابيب ــ اشياء ، ر ، يب





يكتبها: غسان كنفاني

مؤتمر الرباط ومصير منطق القمة

خرج المؤتمرون ليبدأوا البحث عن البديل... فهل هو بديل نوعي ؟

■ القضايا التي طرحت في كواليس المؤتمر همساً كانت اكثر وأكبر من القضايا التي طرحت داخله

■ لماذا وكيف تراجعت السعودية بسرعة مذهلة ولم تعد تطالب بأن يتحول المؤتمر لمجلس حرب ؟

■ وجود ليبيا الجديدة في المؤتمر استنفر الدول الرجعية وجعلها تقفز طول الوقت على رؤوس اصابعها

■ هل يكون مؤتمر الرباط آخر قمة عربية ؟ وهل يستعاض عنه "بتغيير كمي" في المنطق الرسمي ؟

ربما كان الحشد الصحفي الذي شهدته الرباط طيلة الاسبوع الماضي هو اكبر حشد من نوعه يشهده اي مؤتمر ، ومع ذلك فقد ظل الغموض يحيط بالموقف ، ويخيم على الصحفيين الذين احتشدوا — ليل نهار — في حديقة فندق الهيلتون قرب الرباط تحت خيمة كبيرة من قماش اخضر نصبت هناك الى جانب بركة السباحة ، وكان المطعم المخصص للصحفيين في الحديقة يقدم القهوة باستمرار ، وفي الغرف التي كانت مخصصة للمستحمين كي يستبدلوا ثيابهم مضى الصحفيون يخابرون صحفهم في جميع انحاء الارض ، ويقرعون آلاتهم الكاتبة طوال الليل والنهار ، ومع ذلك فقد كانت المعلومات — في معظمها — هي حصيلة الشائعات التي كانت تنتشر بصورة لا تكاد تصدق ، في اروقة الهيلتون !.

وفي كل مكان تواجد فيه الصحفيون كانت الاسئلة تنهمر دون هوادة : في فندق « منارة حسان » الفخم ، وفي فندق «باليما» المزروع بين الحدائق العربية ذات الطراز المغربي الشهير ، وحتى في الفنادق الاقل بذخا ، فندق «التوفال» وفندق « روايال » وغيرهما ، والتي كان الصحفيون يملؤونها ، كانت الشائعات هي سيدة الموقف ، ولم يكن بالوسع الاستماع الى قصة واحدة تتكرر مرتين ، فلقد كان لكل صحافي قصته ...

ولم يكن سبب ذلك كله يعود الى السرية ، ولكن الى اجراءات الامن الحديدية والتي لا مثيل لها . لقد منعت الوفود من اجراء اي اتصال بالصحافيين في فندق الهيلتون — مكان انعقاد الاجتماع — دون ان يكون رجال الامن المغربيون هم الواسطة في ذلك الاتصال ، وكان من غير الممكن لاي صحافي الوصول الى قاعة الهيلتون حيث كان اعضاء الوفود يستريحون او يخرجون من غرفة الاجتماع الا بصعوبة كبيرة .. ولم يكن هناك اي ناطق رسمي باسم الجامعة العربية او باسم الوفود او باسم كل منها لاطلاع الصحافيين على عناوين ما يجري ..

والحقيقة انه منذ يوم الاثنين بدأ بعض مراسلي التلفزيون في اوروبا يغادرون الرباط ، فيما كان مؤتمر القمة ما يزال في اوله ، وسبب ذلك يعود بالدرجة الاولى الى ان برامج التلفزيون الاوروبي تخصص معظم اوقاتها في فترة اعياد الميلاد لبرامج خاصة ، بالاضافة الى انه بدا من المستحيل القيام باي تصوير او مقابلة بعد الافتتاح .

في ذلك الجو المعقد والمتعب ، حيث كان من اليسير ان يشهد المرء علامات الارهاق والاستنفاد على وجوه الصحفيين اكثر مما كان يراها على وجوه اعضاء الوفود ، كان ثمة شعور يسيطر على الجميع لاسباب غامضة ، وهو ان مؤتمر القمة الخامس هذا مرشح بالدرجة الاولى ليكون آخر مؤتمرات القمة العربية !

أحاديث خطرة لكن في الكواليس

والصحيح ان جزءا كبيرا من اعمال المؤتمر تمت في كواليسه، ولم يكن الوقت يتسع لبحث القضايا كلها داخل غرفة الاجتماعات ، التي توجها خطاط مغربي بالاية الكريمة: « وكنتم خير امة اخرجت للناس » (على غرار ما يشاهد في قاعة الاجتماعات في مقر الجامعة العربية في القاهرة) .. وفي الكواليس جرى الحديث عن الحل السلمي ، وفي الكواليس جرى الحديث ايضا وايضا عن النزاع بين السعودية واليمن الجنوبية وبينها وبين اليمن الشمالية ، وفي الكواليس جرت الاتصالات الاكثر اهمية بين القاهرة والخرطوم وطرابلس الغرب ومنظمة التحرير.

اما في قاعة الاجتماعات فقد تركز البحث بصورة رئيسية حول تقرير الفريق فوزي ، الذي قدمه بصفته قائد الجبهة الجنوبية والشرقية ، وهو التقرير الذي تبين انه يحدد افق الحد الادنى من الالتزامات التي يتوجب على الدول العربية ان تؤديها لخصوص معركة ازالة اثار العدوان .

لماذا مؤتمر الرباط اصلا ؟

قد يكون الانطباع الاولي الذي ترسب لدى المراقبين هو ان مؤتمر القمة العربي الخامس كان مختلفا عن مؤتمرات القمة التي سبقته ، من حيث انه كشف عمق التناقضات بين الانظمة العربية الى حد لم يكن من الممكن معه الاتفاق على بيان مشترك .

وهذا الانطباع صحيح بصورته العامة ، ولكن الحقيقة هي ان التناقضات بين الانظمة العربية كانت موجودة دائما في جميع مؤتمرات القمة التي سبقت مؤتمر الرباط ، وان منطق القمة عموما لم يكن في الحقيقة يعني « حالة العافية » منذ مؤتمر الاسكندرية ، وان فترة الاحتضار طالت به الى ان تلقى في الرباط رصاصة الرحمة !

لماذا في الرباط ؟

لان الهزيمة التي صار عمرها عامين ونصفا لم تعد تترك مجالا لصيغ بلاغية عامة — وكانت الفرصة الاخرى بشيء من هذا النوع قد استنفدت في مؤتمر الخرطوم في ايلول ١٩٦٧ حين رفع ذلك المؤتمر عاليا تلك « اللاءات » الثلاثة الشهيرة والتي شكلت حدا من الالتزام السلبي عبر عن نفسه بترويج اصطلاح « مرحلة الصمود » انذاك .

الا انه لم يعد من الممكن المضي في اخفاء التناقضات تحت شعار الصمود و « لاواته » الثلاثة ، وكان ذلك بالدرجة الاولى ما دعا الى عقد مؤتمر القمة الخامس : فقد كانت ضغوط مختلفة تدفع الاطراف المتناقضة نحو الرباط من مواقع مختلفة :

■ فقد استهلكت بعض الدول العربية حجتها التقليدية في الدعوة الى مؤتمر قمة اسلامي عند انعقاد ذلك المؤتمر الفاشل ..

■ ولم يعد باستطاعة دول اخرى ان تترك الامر معلقا عند حدود مؤتمر الخرطوم في مرحلة اخذت مستلزمات المعركة (كما هي على جبهات القتال ، وكما هي عند توق الجماهير) تتصاعد بالحاح شديد .

وفجأة تفجر الموقف عن طريق حملة سعودية هدفت بالدرجة الاولى الى احراج القاهرة : فقد رفضت حضور اية قمة عربية لا يكون عنوانها رفض الحل السلمي وتحويل مجلس الملوك والرؤساء الخامس الى مجلس حرب ، واتكات السعودية على تصريحات رسمية ادلى بها المسؤولون في المتحدة تؤكد انه لم يبق ثمة طريق غير طريق الحل العسكري للمضي في حملتها الى شوط ابعد ..

ولم يكن في ذهن السعودية — هنا — الا الدفع نحو ان تستفرد بشبه الجزيرة العربية ، وبالساحل العماني على وجه الخصوص وان تبني طوقا ضد موجة التحرر حول تلك المنطقة التي تعتبرها مجالها الحيوي الخاص ، وقد تزايد الحاح هذه الرغبة السعودية في اعقاب المحاولة التي كشفتها الاستخبارات الاميركية والتي كانت تنوي بعض الضباط الاحرار في الجيش السعودي الاستيلاء على الحكم من خلالها .

واندفع الموقف — اثر ذلك — اندفاعا غير محسوب ، وليس من التجني القول بان السعودية وجدت نفسها متورطة بقبول قمة الرباط ، ذلك اننا سنلاحظ بان السعودية — التي ما تزال منذ ثلاثة شهور تتحدث عن ضرورة الاعلان العربي عن سقوط فرض الحل السلمي ، وضرورة نبذ قرار مجلس الامن ، وضرورة جعل القمة الخامسة مجلس حرب — قد تراجعت عن ذلك كله منذ ان وطىء الوفد السعودي أرض المملكة المغربية !

تيارات وتناقضات ومشاكل ..

الحساب هنا بسيط للغاية : فمنذ اليوم الاول للمؤتمر — بل قبل ذلك بايام — عرفت السعودية بان دعوتها الاحراجية تلك ستؤدي على التوالي الى دعوة مضادة تطالب بتحديد موقف حاسم من المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ، ومن الارتباطات العسكرية والاقتصادية والسياسية القائمة بين بعض الدول العربية — وبينها السعودية بالتاكيد — وبين واشنطن ، وقد ركز خطاب ناصر الذي القاه في الجلسة السرية الاولى على الارتباط العضوي بين اسرائيل وبين اميركا ، مشيرا اكثر من مرة — بين المقتطفات التي كان يقرؤها لعدد من كبار الساسة والمفكرين حول هذا الارتباط — الى ان المعركة مع اسرائيل هي مواجهة لاميركا ولمصالحها !

وشعر الوفد السعودي — كما يبدو — بالمعنى البعيد لهذا الكلام ، خصوصا حين جاء دور القذافي فتحدث باختصار عن المسؤوليات في المعركة ودعا الى الالتزام الفوري عن طريق كتابة هذه الالتزامات والتعهد بالوفاء بها ..

والى فترة ما استطاعت السعودية أن تتجنب ذلك الموقف الذي ادى اليه انقلاب الامور فجاة ، وضياع خطتها المسبقة ، وقد فعلت ذلك بالاختباء وراء تناقضات أخرى ظهرت في معسكر الدول العربية ذات الانظمة الوطنية :

■ فقد طرحت الجزائر ثلاثة خطوط :

١ — دعت الى تعميق شعار الحل الديمقراطي لقضية فلسطين وملئه بمحتوى واقع وذلك لان وضع هدف من هذا النوع يؤدي الى توضيح مسيرة المعركة (وايدتها المغرب)

٢ — دعت الى « نهج جزائري » في المعركة يحمل الفلسطينيين مسؤولية المعركة بالدرجة الاولى ويدعمهم عربيا .

٣ — اثارت في الكواليس — تلميحا — موضوع حكومة فلسطينية موقتة .

■ اما العراق فقد اصر على اعتبار معركة ازالة اثار العدوان — الذي كان الحديث يدور حولها اساسا في المؤتمر — خطة مرحلية ، تشكل جزءا من خطة تحرير شاملة، ذات افق يشمل القضية الفلسطينية برمتها وافق عربي مسؤول بالطبيعة (وايدت سوريا — بالخطوط العريضة — هذا الاتجاه) .

■ واصيبت اليمن الجنوبية واليمن الشمالية بصدمة قوية منذ اول ايام المؤتمر حين استبعدت القضية التي اثيرت من قبلهما حول العدوان السعودي على اراضيهما ، فاضحت مشاركتهما باعمال المؤتمر — خصوصا فيما يتعلق باليمن الشمالية — تكاد تكون معدومة ، اما اليمن الجنوبية فقد قدمت مذكرة حول المعركة — رغم اختصارها — يمكن اعتبارها من أهم الوثائق التي عرضت على المؤتمر ..

حساسيات داخل المؤتمر

وكان من الواضح — منذ البدء — ان المتحدة وليبيا والسودان انما تتحرك داخل المؤتمر وفق ما يشبه التنسيق المسبق ، وقد ظلت مواقفها متسمة طوال الوقت.

ولسنا في موقف نستطيع ان نحكم فيه على كمية الحساسية التي اثارها تنسيق من هذا النوع بدا واضحا في المؤتمر ، الا ان مثل هذه الحساسية لا شك انها كانت هناك : فليبيا مثلا كانت شاهدا قائما ، وله صوت ، لمصير يجعل السعودية — مثلا — تقفز على رؤوس اصابعها طيلة ايام المؤتمر !

ومن هنا ، واجه العقيد القذافي التحديات التي برزت مرة تلو الاخرى في المؤتمر ، بشيء من البرود ، ولكن الحسم ، وفي احدى المرات رد على اتهام بان ليبيا لم تقدم للمعركة ما يبرر لهجة الوفد الليبي في المؤتمر ، فقال :

— « انا اعترف بان ليبيا لم تقم بواجبها تماما ، ولكن ما اطلبه منكم هو ان تحاسبونا نحن على الفترة التي كنا مسؤولين عنها ، منذ ايلول الماضي ، وعلى الفترة القادمة التي ستبرهن فيها ليبيا عمليا وبالارقام على انها تقذف بكل امكانياتها في ساحة المعركة .. »

ولا ريب ان جوا من هذا النوع قاد الحوار نحو حده الحاسم ، وانتهى الامر ببساطة شديدة الى المعادلة البديهية التالية : ان المعركة تحتاج الى جهد عربي شامل ، والمؤتمر يبحث عمليا في مسالة حشد هذا الجهد ، هنا تقرير الفريق فوزي الذي يحدد هذه الالتزامات بشكل قوات ومعدات تدفع بها كل دولة الى الساحة ، في حال تعذر الالتزام بدفع قوات فلا بد من تغطية ذلك العجز بالاسهام المالي ..

أمام هذين الخيارين انصب الحوار حول تقرير الفريق فوزي : ان التقرير المذكور قد لا يكون صيغة كاملة للمعركة ، هذا أمر ليس هو جوهر الموضوع عالما ان المسالة مطروحة من خلال منطق الانظمة جميعا وفي اطار تصورها للمعركة . والواقع ان وفد المتحدة نفسه الذي اعتبر بالبداهة مسؤولا عن التقرير قد انتقد اجزاء منه، وابدى استعداده لادخال تعديلات على اجزاء اخرى ، ولكن المسالة في جوهرها لم تكن هنا ، بل كانت في التناقضات الاعمق القائمة بين الاطراف التي حضرت المؤتمر ، وفي « السياسات الصغيرة » التي طبعت المؤتمر ، وفي القصور الواضح لدى الكثير من الانظمة العربية في الوصول الى الحد الادنى من الالتزام بمتطلبات المواجهة ، حتى لو كانت مواجهة كلاسيكية !

وقد ظهر ذلك كله واضحا تماما حين اعرب وفد المتحدة — على هامش تقرير فوزي — عن اعتقاده بان اسرائيل ستشن عدوانا شاملا في بحر الشهور الستة القادمة ، وان على الدول العربية جميعا ، ان كانت جادة حقا في مواجهة العدوان ، ان تلتزم بدور ما في حالة عاجلة من هذا النوع بصرف النظر عن تقرير فوزي ..

الا ان الاجتماع الذي عقده وزراء الخارجية العرب ، صباح الثلاثاء الماضي ، لمحاولة صياغة الالتزامات من هذا النوع قد باء بالفشل ، وسقط المؤتمر — عمليا — عندما دخل وزراء الخارجية العرب على مجلس الملوك والرؤساء المجتمع في الهيلتون في الساعة ١٢٫٣٠ من ظهر الثلاثاء الماضي ، ليبلغوا المؤتمرين انهم فشلوا في الاتفاق على صيغة تمثل الحد الادنى .!

صباح ذلك اليوم (الثلاثاء الماضي) كان من المفترض ان يصل الملوك والرؤساء الى الهيلتون في الساعة ١١ صباحا لعقد الجلسة في اعقاب جلسة وزراء خارجيتهم ، وقد لفت نظر الصحافيين ان الرئيس عبد الناصر وصل متاخرا ، وجاء مع العقيد القذافي ، ذلك كان يعني انهما عقدا اجتماعا مسبقا، وفهم فيما بعد ان ياسر عرفات كان معهما في ذلك الاجتماع ، وحين انفضت جلسة الملوك والرؤساء اجتمع القذافي وعرفات مرة اخرى في دارة ناصر ...

وادى ذلك كله الى استنتاج بديهي هو ان لدى ليبيا ومصر والسودان ومنظمة التحرير — الى حد غامض — صيغة بديلة !

البحث عن البديل

لقد اوضح وزير خارجية اليمن الجنوبية ، علي سالم البيض ، وجهة نظر مهمة في مؤتمر صحفي سريع عقده في خيمة الصحفيين بعد ارفضاض الجلسة الختامية ، فقد اكد ان بلاده ترى بان المؤتمر انصرف الى بحث المعركة من خلال اطار تقليدي اثبت فشله المرة تلو الاخرى ، وانه لم يطرح صوتا او تصورا جديداً للطريق الذي يتوجب على المواجهة ان تسلكه .

هذا الكلام مهم لانه حقيقة ، بالدرجة الاولى .

وهو الذي يوضح كيف ان مجموع التناقضات القائمة بين الانظمة العربية ، ومجموع الظروف الموضوعية المحيطة بها قد الغت — هذه المرة — وجود تلك الرقعة الصغيرة من الارض المشتركة التي تستطيع ، على الاقل ، استيلاد بيان مشترك واحد !

ان اخطر ما في المؤتمر هو انه شكل اشارة — مهما تكن ضئيلة — الى ان ذلك التصور التقليدي والكمي مسالة « الصف العربي الواحد » هي قيد السقوط عمليا ، بعد ان مضى ردح من الزمن على سقوطها تاريخيا ..

ان الدول العربية التي خرجت من مؤتمر الرباط دون نتيجة ، دخلت من حيث قصدت ام لم تقصد مرحلة البحث عن البديل : كان البديل — عام ١٩٦٤ — لسقوط منطق الجامعة العربية وقصوره ، الدعوة للقاء القمة الذي كان تغييرا كميا للمنطق ذاته ، وقد عاش ذلك البديل حياة اصطناعية لفترة طويلة رغم انه اصيب اصابات قاتلة برصاص العجز عن تحويل نهر الاردن ، ورصاص العجز عن حماية التحويل ذلك ، ثم رصاص هزيمة حزيران ، ثم رصاص العجز عن مواجهتها.

وكان من الواضح ، في الرباط ، ان ذلك التنفس الاصطناعي للبديل الذي بلغ السنة الخامسة من عمره دون أن يستطيع السير على قدميه ، لن يكفل استمراره بالحياة ...

ان البحث الان يجري عن بديل — قصد مؤتمر الرباط الى ذلك ام لم يقصد !

واذا كان من البديهي أن الانظمة العربية لن تستطيع ، بحكم تكوينها وبنيتها وطبيعتها ، ان تحقق بديلا نوعيا ، فانه من البديهي افن ان تلجأ الى البديل الذي هو تغيير كمي فحسب .

ومع ذلك ، فقد يحمل ذلك التغيير الكمي بديلا اكثر اتساقا واقل تناقضا ، وبالتالي اقل عجزا وقصورا ، وهو بديل — في نهاية المطاف — خطوة الى الامام .

على ان الباب الوحيد يظل — كما كان دائما — في البديل النوعي: الجماهير .

■ الرباط — غ.ك.

هكذا في الأصل

نبأ صحفي يؤكد ليبيا ترسل قوات الى جبهة السويس

ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية في نبأ لمراسلها الدبلوماسي في طرابلس الغرب ، ان الجمهورية العربية المتحدة تلقت تاكيدات من ليبيا عن استعدادها لارسال قوات ليبية الى جبهة السويس . وقالت ان اتفاقا تم بين الرئيس عبد الناصر والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي على ارسال كتيبة ليبية الى جبهة السويس .



● الجماهير الغفيرة في طرابلس الغرب تلتف حول الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي واللواء النميري ●

● فتاة ليبية ترحب بالرئيس عبد الناصر عند وصوله الى طرابلس الغرب ، ويبدو اللواء النميري والعقيد القذافي ●
(صورة خاصة « للانوار »)

ومضت الصحيفة تقول ان الحكومة البريطانية ستعدل عن تزويد ليبيا بدبابات « تشيفتن » البالغ عددها ٢٠٠ دبابة اذا صحت انباء ارسال قوات ليبية الى قناة السويس . وقالت ان بريطانيا ترى ان استخدام هذه الدبابات في منطقة القناة سيؤدي الى قلب ميزان القوى بين اسرائيل والدول الغربية ، وهو الامر الذي لا يمكن لبريطانيا ان توافق عليه .

ناصر يمدد زيارته لليبيا

ومن ناحية اخرى ، اعلن في طرابلس الغرب أن الرئيس جمال عبد الناصر سيمدد زيارته لليبيا يوما اخر ، وانه سيتوجه الى مدينة بنغازي اليوم الاحد بدلا من امس حيث يحضر هناك المؤتمر الشعبي الكبير الذي تقيمه المدينة لمناسبة الزيارة .

وقد اتخذت الترتيبات واقيمت الزينات في بنغازي استعدادا لاستقبال الرئيس عبد الناصر رسميا وشعبيا .

هذا ، وذكر في القاهرة امس ، ان محادثات الرؤساء عبد الناصر ومعمر القذافي وجعفر النميري تشمل عدة مجالات منها :

● المجال العسكري – ويلتقي الراي فيه على أن تقدم الدول الثلاث كل ما تستطيع تقديمه من تضحيات للوصول بالمعركة الى النصر .

● المجال الاقتصادي – ويهدف الاتفاق بشانه الى المضي باقصى سرعة في تحقيق خطط التنمية المشتركة للدول الثلاث مع مراعاة متطلبات المعركة التي تخوضها الامة العربية .

● المجال الثقافي – تطويع انظمة التعليم وبرامجها لاحتياجات الدول الثلاث من الخبرات الفنية والعملية .

استعدادات بالخرطوم لاستقبال ناصر

وبينما المحادثات مستمرة بين الرؤساء الثلاثة في ليبيا ، تم تشكيل لجنة وزارية في الخرطوم برئاسة الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس الثورة السوداني ووزير الحكومة المحلية ، لاعداد الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان يوم الخميس القادم ، والتي سيشارك خلالها شعب السودان وثورته في احتفالاته بعيد الاستقلال .

وقد بدات اللجنة عملها فعلا منذ امس الاول . ومن جهة اخرى عقدت هيئة الدفاع عن الوطن العربي وهي هيئة شعبية كبيرة اجتماعا مساء امس الاول بحثت خلاله الاستعدادات الخاصة باستقبال الرئيس جمال عبد الناصر ، وستواصل الهيئة اجتماعاتها طول الاسبوع وحتى موعد وصول الرئيس عبد الناصر للخرطوم .

وصرح الرائد ابو القاسم هاشم المتحدث الرسمي باسم مجلس الثورة السوداني ، بان المجلس سيناقش برنامج زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان التي ستتم يوم الخميس القادم بعد عودة الرئيس السوداني جعفر النميري للبلاد .

واعلن السيد عمر الحاج موسى وزير الارشاد ، ان الرئيسين جمال عبد الناصر وجعفر النميري سيلقيان خطابين هامين خلال احتفالات عيد الاستقلال .

وتتوقع الدوائر السياسية والشعبية أن يكون استقبال العاصمة السودانية للرئيس عبد الناصر استقبالا حافلا يفوق كل تصور .

وقد بدأت الهيئات والاتحادات الشعبية والعمالية والطلابية بالاستعداد لهذا اللقاء المرتقب بين رائد القومية العربية وجماهير الشعب السوداني . وبدأت بشائر الجماهير الغفيرة القادمة من الاقاليم تتوافد على الخرطوم في انتظار اللقاء الكبير .

هذا ، وتقوم الاذاعة والتلفزيون في الخرطوم ، باعداد برامج خاصة عن ثورة تموز وانتصاراتها والمكاسب التي حققتها للشعب المصري والشعوب العربية والمعارك التي خاضتها بقيادة الرئيس عبد الناصر ضد القوى الصهيونية والاستعمارية .

لندن ، طرابلس الخرطوم – وصف ، اشا ، ر



● احد الاجتماعات بين الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي واللواء النميري في قصر الرئاسة بطرابلس الغرب ●
(صورة من ا.ش.ا)

وزير خارجية الاردن يعلن في بيروت : العرب لن يتحولوا الى الحل السلمي

اعلن السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن عند وصوله الى بيروت امس ، ان ما صدر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط ، لا يعني ابدا ان التفكير العربي سيتحول الى الحل السلمي او يتهافت عليه ، او يضعف امام الصراع السياسي .

وكان السيد الرفاعي قد وصل الى بيروت امس للاشتراك في حفلة تكريم للشاعر الراحل بشاره الخوري (الاخطل الصغير) تقام في قصر الاونيسكو صباح اليوم بحضور الرئيس شارل حلو .

وقال ردا على سؤال حول نتائج مؤتمر القمة : لا اعتقد أن احدا يستطيع ان يقرر ان النتائج في اي اجتماع كان حتى ولو كان على مستوى القمة ، تكون حاسمة ونهائية ما دامت المعركة مستمرة ، ولكننا في سيرنا الطويل والشاق لا بد أن نتصور انه ستعترضنا بعض الصعوبات وبعض السلبيات . وانما بصرف النظر عن ان النتائج التي خرجت من مؤتمر القمة كثيرة ام قليلة ، فهناك نتيجة واحدة هي اكبر من اية نتيجة اخرى ، تلك هي زيادة التصميم على التحرير ، وهذا كان القاسم المشترك في مباحثات مؤتمر القمة وفي العزيمة والنوايا التي سادت المؤتمر .

وقال : وان كان قد حصل بعض السلبيات التي لم ترتفع الى مستوى التمنيات ، فليس معنى ذلك ان تستسلم الارادة العربية الى هذا الذي حدث . ولا بد من أن تكون هناك اجتماعات اخرى على أي مستوى كان وفي اي نطاق كان حتى نوسع رقعة الايجابيات ونضيق رقعة السلبيات .

العرب لن يتهافتوا على الحل السلمي

وعن الموقف العربي بعد مؤتمر القمة ، قال السيد الرفاعي : ان الموقف العربي سيظل يواجه صعوبة توفر القوى اللازمة لتحقيق الاهداف . ولكن ليس معنى هذا ان الموقف العربي سيتراجع نحو الانخذال ، وليس هذا بالنتيجة التي تصدر عن مؤتمر القمة على الدرجة التي انتهى اليها .

وقال : ما صدر عن مؤتمر القمة لا يعني ابدا ان التفكير العربي سيتحول او يتهافت على الحل السلمي او يضعف أمام الصراع السياسي . بالعكس فمعناه مزيد من الارادة لمواجهة التحدي الاسرائيلي ، وتحدي العدوان ، وتحدي كل ما من شأنه ان ينتقص من تحقيق الاماني العربية .

واكد ان الاردن مع عدد من الدول العربية سيوالي العمل للتغلب على نقاط الضعف وتحويلها الى نقاط قوة .

وامتنع السيد الرفاعي عن اعطاء رايه في مشروع اميركي ذكر انه عرض على الاردن للتسوية بينه وبين اسرائيل وقال : هناك افكار متعددة ومشاريع متفرقة نحن نعلم بها ، وعندما يستدعي الامر سنقول كلمتنا في كل ذلك .

النظرة للحل السلمي لم تتغير

وقال ردا على سؤال عن الحل السلمي : ان نظرتنا الى الحل السلمي لم تتغير عما كانت عليه قبل الدخول الى مؤتمر القمة .

وسئل اخيرا هل سيجري مباحثات او مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين فقال : هذا شيء طبيعي . واضاف : ان مهمتي في بيروت بسيطة ، وهي انني جئت لاشترك بشرف تكريم علم من أعلام العروبة والادب والشعر المرحوم امير الشعراء الاخطل الصغير . وما دام انه ينتسب الى العروبة فواجب الاردن ان يشارك في هذا التكريم للفقيد الكبير .

مجلس الثورة العراقي يعرض نتائج القمة

تراس الرئيس العراقي احمد حسن البكر اجتماعا طارئا لمجلس قيادة الثورة صباح امس .

وقد عرض الفريق الركن الطيار حردان التكريتي وزير الدفاع على المجلس تقريرا مفصلا عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط ومقرراته والنتائج المترتبة عليه .

بغداد – واع

مطار بغداد الجديد يفتتح في ٨ كانون

يحتفل يوم ٨ كانون الثاني القادم ، بافتتاح مطار بغداد الدولي الجديد الذي يقع على بعد ١٧ كيلومترا من مطار بغداد القديم .

وسيغلق المطار الحالي منتصف يوم ٨ كانون الثاني ، ويبدأ المطار الجديد في استقبال الطائرات بعد ساعتين من اغلاق المطار .

الجزائر تطرد ١٥ أجنبيا حاولوا نشر الدعاية الصهيونية

اعلن في الجزائر امس ، ان ١٥ اجنبيا طردوا من البلاد لنشرهم دعاية صهيونية متخذين من مذهب شهود يهوى ستارا لهم . وقد نقل رجال الامن الاجانب الخمسة عشر الى مطار الدار البيضاء امس الاول لترحيلهم الى اوروبا التي ينتمي معظمهم اليها .

وقالت صحيفة « المجاهد » ان هؤلاء تمكنوا من ان يضموا اليهم اكثر من الف شخص تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين ، وعددا كبيرا من النساء والمحامين والاطباء وذوي المهن الحرة الاخرى .

واثبتت مستندات ضبطت ان هؤلاء الاجانب كانوا يحاولون انشاء منظمة تخريبية تهدف الى نشر نفوذ الدوائر الصهيونية الاجنبية في الجزائر .

رئيس الشبكة محارب قديم

وقالت ان رئيس الجماعة كان محاربا قديما في الحملة العسكرية الاستعمارية على الجزائر . وانه كان يعمل محاسبا لشقيق متمول اسرائيلي في فرنسا .

ونشرت الصحيفة صورا لستة من اعضاء الجماعة ، ولكنها اوردت اسما واحدا هو مدموازيل لينز . وقالت ان الفتاة تلقت وثيقة تطلب منها توخي ما امكن من الحكمة مع موظفي وزارة الدفاع الوطني .

واعلنت الصحيفة ان رسائل اخرى ارسلت من اوروبا الى فرع الشبكة في مدينة الجزائر تطلب وجوب نقل المسؤولين الى اماكن اعدت لهم سلفا . وعليهم ان يقابلوا الناس في سلام وهدوء .

واضافت انه كان على كل عضو في الشبكة ان يضم اليها ٥٠ عضوا جديدا . وان التحقيق تمكن من معرفة مدى تغلغل شهود يهوى بعد شكوى الوالدين الذين قلقوا من تصرفات ابنائهم .

وقالت المجاهد ان لا وجود قانونيا لشهود يهوى في الجزائر ، ولكن السلطات تساهلت في وجودهم بالنظر الى الصبغة الدينية لطائفتهم .

الجزائر – ر

وزير خارجية هولندا يزور الاردن في اذار

اعلنت مصادر وزارة الخارجية الاردنية امس ، ان الدكتور جوزف لونز وزير خارجية هولندا سيقوم بزيارة رسمية للاردن خلال شهر أذار القادم تستغرق ثلاثة ايام .

وقال ان الدكتور لونز سيقابل عددا من المسؤولين الاردنيين للبحث في العلاقات بين بلاده والاردن .

سفير عراقي : البرازاني متواطىء مع اسرائيل

اعلن السيد محمد المشاط سفير العراق في باريس ، ان الملا مصطفى البرازاني زعيم المتمردين الاكراد في العراق متواطىء مع اسرائيل .

وجاء ذلك في رسالة بعث بها السفير الى صحيفة « لوموند » الفرنسية ونشرت امس ، ردا على مقابلة كانت الصحيفة قد اجرتها مع البرازاني .

وقال السفير العراقي ان التواطؤ بين اسرائيل والبرازاني ظهر في برقية تهنئة بعث بها هذا الاخير الى موشي دايان في اعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧

باريس – ر



عبد الناصر و"ابو عمار" في الطائرة

● الرئيس عبد الناصر والسيد ياسر عرفات داخل الطائرة التي اقلتهما مع اعضاء الوفدين المصري والفلسطيني من القاهرة الى الرباط يوم السبت في ٢٠ كانون الاول الجاري . وفي هذه الصورة التي تفردت مجلة « المصور » القاهرية بنشرها ، يبدو الرئيس عبد الناصر وقد خلع جاكتته وبجواره الفريق اول محمد فوزي ، وقد جلس امامهما السيد عرفات وبجواره السيد خالد الحسن العضو القيادي في « فتح » وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ويظهر على الطاولة بجانب نافذة الطائرة عدد « الانوار » الصادر يوم الخميس في ١٨ كانون الاول الجاري ●

العدو يفرض نظام منع التجول بالخليل

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على بعض ضواحي مدينة الخليل في اعقاب وقوع اربع سيارات عسكرية اسرائيلية في كمين نصبه الفدائيون في المنطقة .

وقالت ان حملة ارهاب وتفتيش واسعة يتعرض لها سكان هذه الضواحي ، كما تجري حملة اعتقالات بين السكان بحجة التحقيق معهم .

واضافت تقول ان عددا من المنازل قد نسف في مدينة الخليل ، كما اخطر عدد من السكان باخلاء منازلهم تمهيدا لنسفها .

عمان — ر ، ا.ش.ا

كتاب يصف اللحظات الاخيرة من حياة غيفارا

تضمن كتاب نشره الصحفي المكسيكي لويس الكزار في مكسيكو ، عرضا للحظات الاخيرة التي عاشها الثائر ارنستو تشي غيفارا في احدى غرف مدرسة هيغيرا ببوليفيا قبل تنفيذ حكم الاعدام به .

وكان الصحفي المكسيكي قد غطى انباء حرب العصابات في منطقة فيلقراد البوليفية لحساب صحيفة « بريزانسيا » الكاثوليكية في لاباز ، وقد استشهد في كتابه باقوال العسكريين البوليفيين الذين حضروا ساعات غيفارا الاخيرة .

وقال الكزار في كتابه : نقل ارنستو غيفارا الذي كان قد وقع في الاسر بعد ظهر الاحد ٨ تشرين الاول الى مدرسة هيغيرا بعد ان كان قد اصيب برصاصة في ساقه منعته من الفرار .

وقد تعرض طوال الليلة لاسئلة العسكريين البوليفيين وشتائمهم . وقال احد الضباط : انظروا الى هذا المسكين الذي كان يتحدث في الماضي عن خلود الحمار .. ورد عليه غيفارا بقوله : انني لا اؤمن الا بخلود الثورات الشعبية التي لا يخشاها الا امثالكم الذين يخدمون مصالح بلاد الاخرين . ثم طلب احد الضباط من غيفارا ان يوقع له على بطاقته فرفض .

ثورة حتى في السجن

وقبل قتله بساعة واحدة ، ادخل عليه احد الكوبيين ويدعى راموس كان يعمل لحساب المخابرات الاميركية ، وبادر غيفارا بالقول : اخيرا حلت ساعة الانتقام .. لقد طردتني من كوبا ، اتنكر ذلك ؟ ورد عليه ارنستو : انتقم ولا تخف

وهنا تقدم الكوبي من غيفارا وصفعه بشدة على وجهه .

وقال الصحفي المكسيكي ان اعدام تشي غيفارا كان اطول بكثير مما ذكر . واضاف ان صف الضابط الذي كلف باعدامه تردد في البداية ولكن الثائر شجعه بقوله : لماذا تتردد ؟ واجاب : لانك اثمن من ان تقتل ..

ومضى الصحفي في روايته يقول : وهنا ثار غيفارا وقال للضابط : يا ابن .. اقتلني . واجاب هذا الاخير : انت ابن .. واطلق عليه رصاصة اصابته في صدره .

ونهض تشي غيفارا محاولا الوصول الى مطلق النار ، الا ان هذا الاخير بادره بعدة رصاصات من رشاشه اصابته في صدره ويده اليمنى وكتفه . وانحنى غيفارا الى الامام وهو يعض على شفتيه ، ولاحقته الرصاصات فاصابته مجددا في صدره وبطنه وكتفه ، كما طاشت رصاصات اخرى كثيرة اصابت الجدار .

غيفارا في لحظة الوداع

وما هي الا لحظات حتى انهار غيفارا وسقط ارضا ، بينما عيناه تتطلعان الى مطلق الرصاص وكأنه شعر بان نهايته قد اقتربت .

وراح يتمتم : الوداع يا اولادي الصغار ، الوداع يا ايما (زوجته) الوداع يا فيدل ، اوصيك بالاولاد .. وكان دمه يسيل بغزارة من جروحه .

وعلى اصوات الرصاص ، تدافع عدد من الضباط الذين كانوا يقفون في الخارج الى داخل الغرفة يتفرجون عليه وهو يحتضر . وحاول ان يرفع يده الى راسه ، ولكنه لم يتمكن وسقطت اليد الى جانبه .

وفي هذه الاثناء صوب الضابط مسدسه من عيار ٤٥ الى قلب تشي غيفارا واطلق عدة رصاصات ولكنه تحرك ولم يمت . واخيرا اطلق عليه رصاصة في رقبته ، فاستكان وفارق الحياة .

مكسيكو — وصف

مصادر في واشنطن تتوقع اعادة النظر في السياسة الاميركية تجاه الصين

ذكرت مصادر اميركية في واشنطن ، ان القرارات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاميركية حيال بكين وفورموزا ، تحمل على الاعتقاد بان الولايات المتحدة قررت اعادة النظر في سياستها العامة تجاه المشكلة الصينية . وقالت المصادر ان خلافا نشب بين البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية حول هذا الموضوع .

واوضحت المصادر ان البيت الابيض مصمم على خلق جو مناسب عشية استئناف الحوار الصيني — الاميركي الذي توقف منذ حوالي سنتين في وارسو ، بينما تصر وزارة الدفاع على ضرورة ابقاء فورموزا مركزا دفاعيا اميركيا متقدما في اسيا .

وكان من ابرز القرارات التي اتخذتها حكومة نيكسون اخيرا :

● تخفيض اهمية دور الاسطول الاميركي السابع في المحيط الهادي ، وخاصة في مضيق فورموزا .

● تخفيف القيود المفروضة على التجارة مع الصين الشعبية .

● رفض منح فورموزا سربا جديدا من القاذفات المقاتلة .

اتجاه لتحسين العلاقات مع بكين

وكان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية قد اعلن في مناسبتين خلال الاسبوع الماضي ، ان الولايات المتحدة مصممة على تحسين علاقاتها مع الصين الشعبية . واشار الى ان واشنطن ستوافق على بعض الاجراءات التي من شانها تسهيل التجارة في عدد من الحقول بين الولايات المتحدة والصين .

وبالاضافة الى ذلك ، عمد البيت الابيض الى الغاء الترتيبات العاجلة التي صدرت عام ١٩٤٩ اثناء حكم ترومان ، وخفض عدد الدوريات البحرية الاميركية بين فورموزا وكيموي .

ويقول المراقبون السياسيون في واشنطن ، ان هذه القرارات تعني ان حكومة نيكسون تبتعد شيئا فشيئا عن حكومة الصين الوطنية .

وقد رفض روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية أمس الاول ، ان يؤكد صدور تعليمات عن البيت الابيض الى قادة الاسطول الاميركي السابع في المحيط الهادي ، ولكنه سارع الى القول ان اية تعليمات تصدر لا يمكن ان تؤثر بشيء في التدابير الدفاعية التي تتخذها الولايات المتحدة لحماية الصين الوطنية .

تخفيض المساعدات للصين الوطنية

وكذلك قال وليام روجرز ان الحكومة الاميركية قد درست بعناية برنامج المساعدات الخارجية ، وان ما اقتطع من مساعدات عسكرية الى الصين الوطنية وكوريا الجنوبية كان بدافع اسباب اقتصادية صرفة ، ذلك ان الحكومة الاميركية تتبع سياسة توفير النفقات الى ابعد حد ممكن .

ومع ذلك يتساءل المراقبون هل ان الانفتاحات الصغيرة والمحدودة التي تقوم بها الولايات المتحدة ، تكفي لخلق الجو المناسب لاستئناف المفاوضات الاميركية — الصينية في وارسو ، وهل تكفي لازالة التصلب الصيني بعد ٢٠ سنة من العزلة ؟

ويشير المراقبون الى انه اذا كانت الاستعدادات تجري الان لاستئناف الحوار بين واشنطن وبكين في مكان ما من اوروبا وعلى الارجح في احدى العواصم السكاندينافية ، فان الخلافات القائمة بينهما تتطلب سنين طويلة لحلها نظرا لاهميتها وخطورتها .

واشنطن — وصف

وصول وزير الداخلية السوداني الى القاهرة

وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس قادما من طرابلس ، الرائد فاروق عثمان حمدالله عضو مجلس الثورة السوداني ووزير الداخلية .

وكان في استقباله بمطار القاهرة الدولي السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية .

القاهرة — ا.ش.ا

هكذا صنه الأصل

هكذا اصله للأصل

صحفية اميركية تكتب من قواعد الفدائيين

[illegible] ثورة يمكن ان تتجاوز مجرد استعادة فلسطين

قامت اخيرا الصحفية الاميركية جورجي آن غيير بجولة مع صحفيين وزوار اجانب اخرين في قواعد فتح ومعسكراتها وبعض مخيمات اللاجئين في الاردن ، واجتمعت خلال ذلك بعدد من قادة الفدائيين . وكتبت بعد عودتها الى اميركا سلسلة من التحقيقات بعنوان « الفدائيون العرب » في صحيفة « نيويورك بوست » الاميركية اعترفت فيها بالتقدم المذهل الذي حققته منظمات المقاومة على المستويات العسكرية والسياسية والعلمية وحتى الاجتماعية . وقالت ان الفدائيين يزدادون عدة وعددا كل يوم وانهم اصبحوا رمز الشباب العربي وشعاره في كل مكان . ويعتقد الفدائيون ان استمرار المقاومة وتصاعدها سيؤديان الى توحيد العالم العربي وتحرير فلسطين وقيام دولة ديمقراطية اشتراكية فيها . وذكرت انها رأت حرب المئة عام وهي تبدأ في الشرق الاوسط .

واستهلت الصحفية الاميركية تحقيقها الاول بقولها تملك « فتح » اكبر المنظمات الفدائية الفلسطينية مركز اعلام يعج بالحياة والنشاط في عمان ، لدرجة ان الصحفيين كثيرا ما يضطرون ان يصطفوا بالدور قبل ان يتمكنوا من مقابلة احد المسؤولين في المركز .

وكان يوم المنتدى هو اليوم المحدد لنا لزيارة اشبال فتح . وفي ذلك اليوم تمت بجولة مع شاب بريطاني ومراسلين اذاعيين من المانيا الشرقية ، وسائحين سويسريين ، وطبيب عراقي ، وشاهدت هؤلاء الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشر يقفزون فوق الحواجز ويتدربون على استخدام السلاح ويسيرون في استعراض عسكري . وسمعت مدربهم يصرخ « الى الامام سر » فيردون جميعا بصوت واحد « الى فلسطين » .

ان النعومة التي يقابل بها الزائر الى مركز الاعلام التابع لفتح تجعله يتخيل ان هناك شيئا من عدم الواقعية في الموضع كله . ولكنه لا يكاد يختتم جولته التي تشمل بالاضافة الى معسكر الاشبال ، عيادة فتح ومدرسة البنات ودار الثقافة ، حتى تتضح له الصورة بجميع ابعادها .

وعندما تسير برفقة الدكتور ابو نضال ، وهو طبيب فلسطيني في الثلاثين من عمره ، عبر المبنى الكبير الذي يضم دار الثقافة ، والذي كان في يوم من الايام فندقا لدرجة ان الثريات الكهربائية لا تزال معلقة في سقفه ، حتى يصدمك مشهد الجرحى من رجال فتح الذين اصيبوا برصاص اسرائيل وقنابلها.

وقال الطبيب ان الاسرائيليين يسمحون احيانا لبعض الجرحى المشوهين بالعودة الى الاردن ، وهم يظنون ان مشهدهم سيكون بمثابة تحذير لغيرهم ، ولكن ما يحدث هو العكس تماما .

وتعنى فتح بمناضليها واسرهم في كل نواحي حياتهم ، وبواسطة المدارس التي فتحتها لتعليم ابناء الشهداء ، والمستشفيات والعيادات للجرحى والمرضى ، والضمان الاجتماعي لاسر الشهداء . والواقع انها بقيامها بهذه الاعمال ، وتعليم الفلسطينيين كيف يمارسونها ، ترسم صورة المجتمع الفلسطيني الذي تريد قيامه في المستقبل .

وهكذا يتضح ان العمليات الفدائية ليست مجرد حركة عسكرية ضد اسرائيل ، ولكنها عقيدة اشتراكية عربية جديدة .. انها باختصار الشكل الذي ستكون عليه فلسطين بعد سنوات طويلة .

وعلى الصعيد العملي ، عندما يستشهد احد الفدائيين مثلا ، تتلقى عائلته اعانة اوتوماتيكية تستمر طوال حياة افرادها وتتراوح بين ما يساوي ٣٠ دولارا اميركيا (نحو ١٠٠ ليرة لبنانية) و٧٥ دولارا (٢٥٠ ليرة) وفقا لاحتياجات الاسرة وعدد اطفالها . ويبلغ ما تنفقه مؤسسة العناية باسر الشهداء التابعة لفتح في الوقت الحاضر ما يعادل ٧٠ الف دولار (حوالي ربع مليون ليرة لبنانية) شهريا في الوقت الحاضر .

وتعتبر عيادات فتح المخصصة لمعالجة مرضى اللاجئين من اكثر العيادات ازدحاما . وقال لي الدكتور محمود حجازي ، وهو طبيب فلسطيني في الثلاثين من عمره ، ان معظم اللاجئين المرضى يعانون من سوء التغذية .

والدكتور حجازي مثال لغيره من الفلسطينيين المثقفين . فقد درس في القاهرة ثم عمل في السعودية عدة سنوات حيث جمع ثروة لا بأس بها . ثم ترك عمله وانضم الى فتح ليعمل دون اجر تقريبا . وقال لي : انني لم اشأ ان اظل مقيما في بيت انيق وسيارة فخمة ، واترك غيري يقاتلون نيابة عني .

وقد استطاع هذا الطبيب وغيره من الاطباء العاملين مع فتح ان يضعوا برنامجا طبيا فعالا للمنظمة ففي عنق كل مقاتل بطاقة حددت فيها فصيلة دمه ، وبهذا يسهل تزويده بالدم لدى اصابته . والجدير بالذكر ان فتح هي اول من انشأ بنكا للدم في الاردن .

لاطبقية

ولاحظت ان الفلسطينيين حساسون جدا اذا قيل لهم انهم لا يحسنون القتال ، وهم يعملون بمثابة مشجع للعالم العربي على مواصلة الحرب ضد اسرائيل .

ولقد كانت التجارب التي مروا بها سببا لانتفاء الطبقية بينهم . ففي فتح وفي غيرها من منظمات المقاومة لا يمكن تمييز القادة عن المقاتلين العاديين ، وهذا توكيد على طابع المساواة الثورية .

ان زعماءهم انبثقوا من تجربة اللجوء المريرة . وقال لي احد قادتهم : ان الشعب الفلسطيني كله شعب لاجئ ، ولذلك ليس هناك طبقية .

وقال لي ابو الحسن ، وهو قائد شاب من قواد فتح : ان القادة يختارون لصفاتهم وكفاءاتهم الشخصية . فالضباط يخرجون من صفوف المقاتلين . وليست هناك حاجة بهم للحصول على درجات علمية عالية او التخرج من اكاديمية عسكرية والذين يقاتلون جيدا ويظهرون موهبة وكفاءة يرسلون الى حيث يدرسون فن القيادة .

ان مخيمات اللاجئين في الاردن وسوريا ولبنان التي كانت طوال عشرين سنة اشبه ما تكون بمعسكرات الاموات ، تحولت الان الى معسكرات للتدريب تعج بالحياة والحركة والنشاط . ولكي احصل على صورة عن مدى التحول الذي طرأ على الفلسطينيين قمت بزيارة الى احد هذه المخيمات ، وهو مخيم ماركا في الاردن .

ليس هناك نور كهربائي او دور للسينما او اجهزة تلفزيون في هذا المخيم .. والبيوت والخيام المتناثرة فيه تضاء بقناديل الكاز .

وفي هذه الليلة كنت جالسة على الارض مع السيد سعدات حسين عبد القادر وزوجته واطفالهما السبعة ، هو يتكلم وانا اصغي .

وقال الرجل : لقد كنت املك دورا واراضي كثيرة ملأى بالزيتون والعنب والتين والاشجار الاخرى في بلدي ، ولكن الاسرائيليين اخرجوني منها واغتصبوها .

وروى لي الرجل كيف ان اطفاله سمعوا منه الاف المرات كيف شرد من بيته في فلسطين بعد التقسيم في عام ١٩٤٨ برفقتهم ، وكيف عاشوا في كهف باريحا الى ان « تعطفت » وكالة الاغاثة ومنحتهم خيمة .

لجوء للمرة الثانية

واضاف يقول : واخيرا بدأت اعمل في ارض جديدة واكسب رزقي .. ثم جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وتشردت للمرة الثانية .

وارتجف صوته وهو يقول : وفيما كنا نعبر الجسر في الطريق الى الضفة الشرقية وانا امسك بيد احد ابنائي حلقت فوقنا طائرة اسرائيلية وبدأت تقصف المكان ، فذعرت وتركت يد ابني وهربت .

وقال : لقد احتقرت نفسي في تلك اللحظة ، وتساءلت كيف يمكن ان اترك ابني ؟ كيف يمكن ان افعل ذلك ؟ ثم عدت فامسكت بيده وتابعنا سيرنا باتجاه الضفة الشرقية .

ويعيش في هذا المخيم حوالي ١٧ الف شخص ، وقد تحول الى معسكر للتدريب وتخريج الفدائيين والجميع هنا يكرهون اميركا ويكنون الحقد لها ويعتبرونها مسؤولة عن نكبتهم ولا يشعرون باي امتنان لها لانها تسهم في نفقات وكالة الغوث .

وعندما سألت ابناء سعدات ماذا يريدون ان يصبحوا في المستقبل اجابوا « فدائيين » .

ورغم شعور الكراهية الذي يكنه الفلسطينيون للسياسة الاميركية ، فاني لم اشعر بوجود اي عداء للشعب الاميركي . فان اسرة سعدات التي زرتها احتفت بي ولم تمكنني من مغادرة الخيمة الا بعد ان تناولت الطعام برفقتها ، وكانت حريصة اشد الحرص علي ، وكان افرادها يغطون ساقي بمنشفة عملا بالتقاليد العربية التي تعتبر اظهار الساقين امرا مخجلا .

كيف حافظوا على علاقتهم بالارض ؟

وبعد ان غادرت المخيم تساءلت في نفسي كيف استطاع هؤلاء اللاجئون ان يحافظوا على علاقتهم بماضيهم كل هذه السنين ، وان يحولوا ذكرياتهم الى وقود لثورة الجيل الطالع .

وردا على هذا السؤال قال لي الاستاذ وليد الخالدي ، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت ، وهو فلسطيني : ان السبب هو الشمول . فالحقيقة ان شعبا بكامله ابعد خارج حدود بلده . ولم تحدث هذه المأساة في وقت مر عليه الزمن لكي ينساها الناس .

واضاف : لقد كان قرب اللاجئين من ديارهم عاملا اخر في ذلك . وفي الوقت نفسه كانوا يسمعون هتافات اعدائهم ترن في اذانهم ، الامر الذي زادهم غضبا على غضب . ولا اظن ان شيئا كهذا قد حدث من قبل .

وهكذا في الوقت الذي تزداد فيه المنظمات الفدائية قوة يوما بعد يوم وينضم مزيد الشباب الى ما قال يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة انه قد يصبح « حرب المئة عام » ، وهي حرب بدأت فعلا ، يجلس كهول كسعدات الذين بدأوا كل هذه الحرب بذكرياتهم يجترون هذه الذكريات على ضوء قنديل كاز باهت .

ابو عمار

وتحدثت الكاتبة الاميركية في مقال اخر عن ابو عمار فقالت : ربما كان الشكل الخارجي للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة فتح لا يستوقفك كثيرا ، ولكنه عندما يتكلم ، تشعر بانك امام طراز جديد من الزعماء العرب وقد وصف لي احد الدبلوماسيين الاميركيين بانه اكثر واقعية من الزعماء السابقين واقل تمسكا بالامور العاطفية .

ولقد بدأ الفدائيون حركتهم بمحاولة خلق رجل جديد من اللاجئ الفلسطيني بغية استعادة فلسطين بكامل حدودها . ومن بين الشعارات التي اطلقوها في بداية حركتهم « الفقر ليس عيبا ، العيب ان يغادر المرء وطنه » و « من كان بلا وطن فهو بلا دين او كرامة » .

ولكن هذه الافكار التي اطلقها فدائيو فتح في بداية حركتهم ما لبثت ان اتسعت واصبحت اكثر عمقا وشمولا ، وقال لي احد زعماء فتح : اننا نحاول تطهير العرب من بقايا وذيول ٦٠٠ سنة من الخضوع للحكم الاجنبي وبناء العربي الجديد الذي يستطيع ان يحتل المكان اللائق به في القرن العشرين .

مقارنة مع الثوار الاخرين

وبعد ان تحدثت مع عدد من الفدائيين الفلسطينيين وقارنتهم بالشباب الثوريين الذين سبق لي ان اجتمعت بهم في اميركا اللاتينية فوجئت باشياء لم تكن تخطر لي على بال .

فهؤلاء الفدائيون يبذلون محاولة كبيرة للسيطرة على انفسهم ومعالجة الامور معالجة منطقية ، ولا يريدون ان يكونوا مجرد اشخاص «عاطفيين» شأن عرب الامس . وهم في الاساس لا يتمسكون بالنظريات ، بل انهم على استعداد لمناقشة الامور من مختلف زواياها وجميع ابعادها .

وبدا لي انهم ليسوا عاطفيين حول خسائرهم وحول المخاطر التي تحيط بهم من كل جانب . ولعلهم يختلفون عن الجندي النظامي في بعض البلاد العربية بانهم لا يكتفون بالدفاع ــ والجندي العربي اظهر براعته في ذلك ــ ولكنهم يهاجمون ايضا ، وقد اظهرت هجماتهم انهم يعرفون كيف يأخذون زمام المبادرة.

ولعل ما هو اهم من ذلك ان فدائيي فتح لا يلزمون انفسهم في الوقت الحاضر باية عقيدة سياسية ، وهم يقولون ان الافكار ستتبلور خلال المعارك .

ويقول الخبراء في شؤون الشرق الاوسط والدبلوماسيون الذين تحدثت اليهم ، ان هؤلاء الفدائيين يمثلون شيئا جديدا ، وانهم ممثلو بداية ثورة يمكن ان تتجاوز مجرد استعادة فلسطين .

انهم يحاولون ، كما اكد لي قادتهم بناء دولة فلسطينية ديمقراطية اشتراكية علمانية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود جنبا الى جنب . وهم يصرون على انهم ليسوا ضد الشعب اليهودي ، بل ضد الصهيونية .

وقال لي احد قادة الفدائيين : انا نشجب الاضطهادات التي تعرض لها اليهود على ايدي النازيين ، ولكننا نرفض ان يدفع العرب ثمن هذه الاضطهادات .

وهناك بعض النظريات الفلسفية والعقائدية المختلفة بين المنظمات الفدائية مثل فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الشعبية الديمقراطية ، ولكن هدفا مشتركا واحدا يجمع بين كل هذه المنظمات . فهي تعتقد ان قضية فلسطين ستؤدي في النهاية الى ثورة اجتماعية في العالم العربي كله . وجميع هذه المنظمات اشتراكية ومعادية لاميركا .

ان فلسطين اصبحت المرخة الزمجرة للشباب في كل العالم العربي ، فهي المكان الذي يشعرون انهم سيتمكنون فيه من استعادة كرامة العرب .

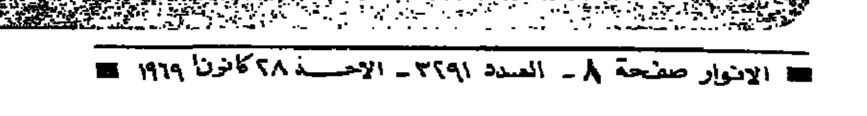
مدى فعالية المقاومة

وفي التحقيق الثالث الذي نشرته الكاتبة الاميركية قالت : يبقى سؤال اخر : ما هي مدى فعالية منظمات المقاومة ؟

ان الاسرائيليين بدأوا يعترفون بشجاعة الفدائيين ، وتبين لهم انهم اكثر خطرا مما كانوا يتوقعون او يتصورون . ولكن المجال السياسي هو المجال الذي حقق فيه الفدائيون اكبر قسط من النجاح . فقد كانت الحركة الفدائية حافزا للعالم العربي على النهوض والمقاومة

ــ البقية على الصفحة ١٠ ــ

● في احدى القواعد التي زارتها الصحفية الاميركية .. اثنان من الفدائيين يتدربان على اطلاق مدافع الهاون ●



الفدائيون بعدسة مصور صحفي فرنسي

تلقت « الانوار » تحقيقا مصورا من وكالة « ريبورتر. أسوسييه » الفرنسية عن عمليات التدريب في قواعد الفدائيين الفلسطينيين ، وزعته الوكالة في جميع انحاء العالم . وقد قام بالتحقيق غي هانوتو موفد الوكالة الذي قام بجولة على مخيمات ومواقع الفدائيين في لبنان والاردن ، والتقط صورا لعمليات التدريب الشاقة التي يخضع لها الفدائيون قبل انطلاقهم لتنفيذ عملياتهم ضد القوات الاسرائيلية .

وكانت « الانوار » قد نشرت في عددها الصادر في ١٨ كانون الاول الجاري ، صورا من تحقيق عن الفدائيين قام به مراسل آخر للوكالة الفرنسية .

واورد المراسل الفرنسي تحقيقه تحت عنوان : « ان تصبح فدائيا فذلك يعني ان تقاتل حتى الموت ». وقال : في لبنان كما في الاردن تخضع النساء والاطفال في مخيمات اللاجئين للتدريب استعدادا للقتال ضد اسرائيل

وبعد ان اورد المراسل، تفاصيل معركة الكرامة ، قال : ان تاريخ ٢١ اذار هو نقطة تحول من الصمود الى الانتصار ، ذلك ان الفدائيين استطاعوا ان يواجهوا بقسوة اولئك الذين ربحوا حرب الايام الستة

ونقل المراسل عن طفل فلسطيني (١١ سنة) في مخيم بالاردن قوله: انني اذهب الى المدرسة وفي الوقت نفسه اتدرب على السلاح .. وعندما اكبر ساصبح فدائيا لاقاتل الاسرائيليين الذين يبيدوننا - انني فلسطيني ، واملي ان اقتل موشيه دايان لانه مجرم .

● عملية تدريب شاقة يخضع لهـا اشبال الفدائيين بين الاسلاك ووهـج النيران في احدى القواعد الفدائية بالاردن ● (تصوير موفد وكالة « ر.ا » الفرنسية)

● احدى الصور التي التقطهـا موفد الوكالة الفرنسية ، ويبدو فيها فدائي يجتاز حواجز النيران اثنـاء التدريبات في قاعدة للفدائيين ●



● عدد من الاشبال الفلسطينيين يتدربون على اجتياز الاسلاك الشائكة والحواجز النارية بينما احد الفدائيين يطلق النار من رشاشه ● (تصوير موفد وكالة « ر.ا » الفرنسية)

انفجارات تدمّر سفينة اميركية تنقل ٨٩٠٠ صاروخ الى فيتنام

فقد ٢٥ رجلا مساء امس الاول ، عندما دمرت سلسلة انفجارات سفينة الشحن الاميركية « بادجر ستيت » التي كانت تحمل شحنة من الصواريخ الى قاعدة « دانانغ » الاميركية في فيتنام .

وقال ناطق بلسان البحرية الاميركية ان السفينة اليونانية « خيان ستار » التقطت ١٤ ناجيا من اصل ٣٩ ضابطا وبحارا كانوا على متن السفينة الاميركية المنكوبة التي يبلغ وزنها ٨١٦٦ طنا .

واضاف يقول ان امواجا يبلغ ارتفاعها ستة امتار ورياحا عاتية تعرقل عمليات الانقاذ .

٨٩٠٠ صاروخ على ظهر الباخرة

وقال الناطق ان السفينة التي انفجرت على بعد ٥٨٠ ميلا الى الشمال الشرقي من جزيرة ميدواي في المحيط الهادىء ، كانت تحمل ٨٩٠٠ صاروخ وعدة احجام واوزان من القنابل تبلغ قدرتها التفجيرية الفي طن .

ويعتقد ان الانفجار حدث نتيجة تسرب كميات هائلة من المياه الى غرفة الوقود اثناء هبوب العواصف.

هونولولو — ا.ب،ر،وصف



تنبؤات المنجمين للعام الجديد

تكهن احد المنجمين الايطاليين بان سنة ١٩٧٠ قد تكون من اكثر السنوات ازعاجا يتفادى فيها العالم كارثة مريعة باعجوبة .

وقال اخيل دانجيلو الذي يطلق على نفسه اسم ساحر نابولي ، ان التجارب النووية ستستمر ، بينما تلحق الرحلات الى القمر اذى بالبشرية ولا تعود عليها باية فائدة .

وتكهن منجم اخر هو انتونيو باتيستا الذي يسمي نفسه ساحر مرنتيفريدان ، بوفاة ممثلين شهيرين احداهما شابة قد تنتحر ، اما الثانية فمن الممثلات اللواتي اشتهرن في الاربعينات .

روما — ر

الهند تستقبل عام ١٩٧٠ وسياستها في غليان وسكانها في تزايد

تستقبل الهند سنة ١٩٧٠ وسياستها في غليان وسكانها في تزايد واغذيتها تكاد لا تفي بحاجاتها .

ومع ذلك فاهم شيء في الهند هو تكهنات الحكومة بامكانها الاستغناء عن استيراد الاغذية بعد سنة ١٩٧٢ ، اذا استمر التقدم الزراعي على ما هو عليه الان .

ويبلغ انتاج القمح في سنة ١٩٦٩ ما مجموعه ٩٥ مليون طن بالرغم من الجفاف والسيول في عدة اقسام من البلاد .

وفي الوقت نفسه ستحاول السيدة انديرا غاندي وهي في الثانية والخمسين ، البقاء في السلطة حتى موعد حلول الانتخابات العامة القادمة في سنة ١٩٧٢ ، الا ان الاحداث قد تضطرها الى مواجهة انتخابات في وقت اسبق .

سنة انشقاق حزب المؤتمر

اما على الصعيد السياسي فان عام ١٩٦٩ سيبقى في الذاكرة على اعتبار انه العام الذي انشق فيه حزب المؤتمر على نفسه منذ تاسيسه على يد المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو .

وبرزت السيدة غاندي في تزعمها جناح اليسار المتسم بالنزعة الاشتراكية ، ومن المتوقع ان يواصل الجناح اليميني في حزب المؤتمر جهوده لخلق المشاكل ووضع العصي في الدواليب .

وتسبب الانشقاق الحزبي في تخفيض عدد انصار انديرا غاندي من ٢٨٢ نائبا الى ٢١٨ نائبا وتركها تتزعم حكومة اقلية في مجلس النواب الهندي المؤلف من ٥٢٢ نائبا .

وقد اكد الحزبان الشيوعيان تاييدهما لها مع عدد من الاحزاب الاقليمية وبعض المستقلين الذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ نائب والذين بموازرتهم تستطيع الاستمرار في منصبها لمدة قصيرة على الاقل .

اما المنشقون من حزب المؤتمر فيبلغ عددهم ٦٤ عضوا وهم من كبار الشخصيات البارزة بينهم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق مورارجي ديساي .

اسباب الانشقاق

وكان الانشقاق في حزب المؤتمر الذي قاد الهند الى مدارج الاستقلال ، يتزايد منذ سنوات . وبوصفه حزبا يدعو الى الحرية ضم الشيوعيين الى الراسماليين كما ضم تقريبا جميع من في الوسط.

ولكن امرين عجلا في وقوع التصدع والانشقاق في صفوف حزب المؤتمر الهندي :

● قرار السيدة غاندي بتاميم المصارف الرئيسية رغم معارضة الجناح اليميني في الحزب .

● حملة انديرا غاندي الناجحة ضد اليمينيين في حزب المؤتمر لفرض مرشحها للرئاسة . وانتخب نتيجة ذلك « فاراغيري رنكتات غيري » وهو زعيم مستقل في الخامسة والسبعين رئيسا للهند .

وفيما كانت السياسة تتصدر المسرح في الهند شهدت السنة اسوا اعمال شغب طائفية بين الهندوس والمسلمين عند تقسيم شبه القارة الهندية في سنة ١٩٤٧.

وذكرت انباء غير رسمية ان حوالي ١٥٠٠ شخص قتلوا في حوادث شغب في ولاية غوجارات وهي مسقط راس غاندي ، في الوقت الذي كانت تستعد الهند فيه للاحتفال بمرور مائة عام على ولادة غاندي .

ويتزايد عدد سكان الهند الذي يبلغ ٥٢٠ مليون نسمة بنسبة ٢،٥ بالمئة .

اما على الصعيد الدولي فقد بقيت العلاقات بين الهند وجارتيها الكبيرتين باكستان والصين متوترة. كما ان اعتماد الهند على الاسلحة السوفياتية من شانه ان يوجه سياسة الهند غير المنحازة الى الاتحاد السوفياتي .

الشبل تيسير العطار يصل الى ليبيا

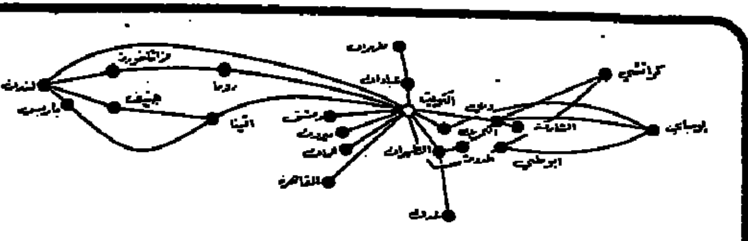
وصل الى طرابلس الغرب امس ، الشبل علي تيسير العطار الذي القى في ٨ ايلول الماضي قنبلة على سفارة اسرائيل في لاهاي ، يرافقه موظف من السفارة الليبية في بروكسل.

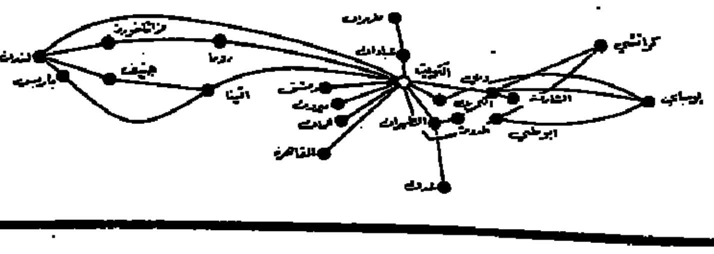
وكانت الحكومة الهولندية قد افرجت عن الشبل امس الاول .

سفن حربية سوفياتية تزور ميناء عدن

وصلت الى ميناء عدن امس ، سفينتان حربيتان سوفياتيتان في زيارة غير رسمية تستمر يومين .

وهذه هي المرة الثالثة التي تزور فيها قطع حربية سوفياتية ميناء عدن خلال العام الحالي . عدن — ا.ش.ا





هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

تحقيق عسكري من القاهرة يكشف

أبعاد التغييرات في المناصب العسكرية الاسرائيلية وتأثيرها على شكل الجولة المقبلة من المواجهة

كشف تحقيق عسكري في القاهرة ابعاد التغييرات الاخيرة في المناصب القيادية للجيش الاسرائيلي في تصور شكل الجولة المقبلة وخاصة بالنسبة لاخطر الجبهات العربية على اسرائيل وهي الجبهة المصرية. واكد التحقيق ان التعيينات الجديدة في المناصب العسكرية الاسرائيلية مرتبطة بمحاولة اسرائيل تحقيق افضل صور الاندماج بين سلاحي البر والجو واستخدام اسلوب « الاقتحام الجوي الراسي » القاضي بحمل قوات المظلات والمشاة بطائرات « الهليكوبتر » لتوجيه ضربات في عمق الدول العربية او للنزول خلف الخطوط العربية خلال المعركة. وقال ان طلب اسرائيل شراء ١٣٠ طائرة هليكوبتر من الولايات المتحدة يفسر هذا الاتجاه في الاستراتيجية الاسرائيلية.

وقال التحقيق الذي نشرته « الاهرام » امس، انه يمكن تحديد بعض المبادىء الرئيسية التي تحكم عملية الاختيار والترقي والنقل لضباط الجيش الاسرائيلي وذلك كما يلي :

● ان الكفاءة الذهنية والقدرة البدنية تلعب الدور الحاسم في ترقي الضباط والقادة. ويتم الاختيار المبدئي للمرشحين للمناصب القيادية من الضباط من رتبة النقيب فتبدأ ملاحظتهم والحكم عليهم من واقع ادائهم الميداني - وفي نفس الوقت نجد ضباطا في مراكز القيادة يعزلون وهم على ارض المعركة، واحيانا رغم تحقيقهم نصرا اثناء المعركة، وذلك في حالة اي تقصير منهم او من مساعديهم.

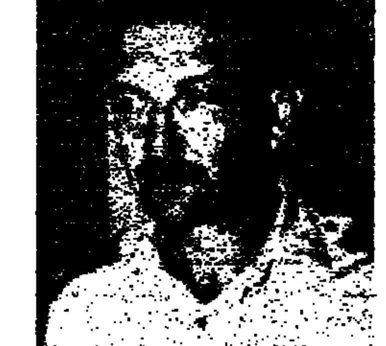
ومن الامثلة على ذلك عزل دايان لقائد اللواء العاشر المشاة، وقائد اللواء ٣٧ المدرع في معارك ١٩٥٦، ومثل ما تم اثر وضع لجان تقصي الحقائق لما دار في عام ١٩٦٧ لتقاريرها.

● لا يقتصر عمل الضابط الاسرائيلي — وخاصة المرشح لمناصب قيادية — على الخدمة في سلاح واحد، ولكنه يخدم فترات معينة في اسلحة مختلفة، وذلك للالمام بحقائق ووسائل عمل كل سلاح منها.

● تحاول اسرائيل باستمرار تاهيل الضباط المرشحين للمناصب القيادية في الجامعات الاسرائيلية والاجنبية بتلقي علوم غير عسكرية وخاصة العلوم الادارية والاقتصاد السياسي، لتشابك هذه جميعا في التفكير الاستراتيجي.

التغيير الدوري لرئيس الاركان

● يتغير رئيس الاركان الاسرائيلي دوريا كل ثلاث سنوات لضمان استمرار التطور. ويمكن ان تمدد له سنة رابعة اذا اقتضت ذلك ظروف غير طبيعية. ولم يحدث الا استثناء واحد لرئيس اركان مدت له سنة خامسة، وهو موشيه دايان خلال توليه هذا المنصب من ١٩٥٣ — ١٩٥٨ حين كان بن غوريون وزيرا للدفاع. وقد اقتبست اسرائيل هذا النظام من بريطانيا حيث يتغير رئيس هيئة الاركان دوريا. وفي كل مرة يتولى احد المشهود لهم بالكفاءة في مجال مختلف عن الاخر : في التدريب او العمليات او التنظيم او التطوير، ضمانا لاستمرار التطور في كافة قطاعات العمل العسكري.


● عازار وايزمان الذي اصبح وزيرا للمواصلات الاسرائيلية بعد ان كان رئيسا لهيئة العمليات العسكرية ●

ولسبب تعيين عازر وايزمان رئيس هيئة العمليات السابق وزيرا للمواصلات، فقد ترتب على خلو منصبه عدة تغييرات في المراكز القيادية للجيش الاسرائيلي تناولت بينها الشخصيات التالية :

رئيس هيئة عمليات الجيش

● العميد دافيد العازر رئيسا لهيئة عمليات الجيش : وجاء تعيينه بعد ان كان قائدا للمنطقة الشمالية منذ ١٩٦٤ حتى حرب حزيران وما بعدها. وقد كان العازر الذي ولد في يوغوسلافيا عام ١٩٢٥ ووصل فلسطين سنة ١٩٤٠ عضوا في البالماخ، دخل حرب ١٩٤٨ برتبة قائد فصيلة، وخرج منها قائد كتيبة، واشترك خلالها في العمليات التخريبية داخل سوريا كضابط استطلاع، فخبر منذ ذلك الحين ارض الجبهة الشمالية. وقد درس الاقتصاد السياسي وشؤون الشرق الاوسط لمدة عام في الجامعة العبرية بالقدس، وكان تلميذا في فرق الجيش التدريبية لحاييم لاسكوف، واسحق رابين، وحاييم بارليف. وقد قاد اللواء الحادي عشر للمشاة الذي هاجم قطاع غزة عام ١٩٥٦، ثم عين قائدا للقوات الاسرائيلية فيها. وفي اعقاب معارك ١٩٥٦ طلب نقله الى سلاح المدرعات، فبدأ عمله في الورش، ثم حصل على عدة فرق لقيادة الدبابات، وقيادة السرايا، وقيادة الفصائل. ثم عين قائدا لكتيبة مدرعة قبل ان يصبح قائدا لسلاح المدرعات الاسرائيلي عام ١٩٦١، ولمدة ثلاثة اعوام ونصف، خلفا لحاييم بارليف.

القائد الجديد للمنطقة الشمالية

● العميد مردخاي جور قائدا للمنطقة الشمالية : كان مردخاي جور الذي ولد في القدس عام ١٩٣٠ هو الضابط الاسرائيلي الذي استولى على الاماكن المقدسة في معارك ١٩٦٧، ثم اكمل « واجبه » حين عين حاكما عسكريا لقطاع غزة بعد معارك حزيران، فادار المذابح الاسرائيلية ضد عرب غزة والمناطق المحتلة في سيناء خلال اشهر ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني الماضية. وكان « جور » عضوا في البالماخ، ثم قائد سرية مظلات في « الوحدة ١٠١ » الارهابية بقيادة اريل شارون، وقاد كتيبة المظلات التي اسقطت عام ١٩٥٦ فوق ممر متلا. ورقي من رتبة الرائد الى رتبة العقيد في السنوات من ١٩٥٥ الى ١٩٥٩ حين تولى قيادة اللواء الجولاني في الشمال، حتى قاد قوة المظلات التي غزت القدس عام ١٩٦٧ واستولت على جبل المكبر وحائط المبكى.

قائد جبهة اسرائيل الجنوبية

● العميد اريل شارون قائد الجبهة الجنوبية : للعميد شارون الملقب « بالجنرال الدموي » الذي تولى مؤخرا قيادة الجبهة الاسرائيلية المواجهة لمصر، والذي ولد في فلسطين عام ١٩٢٠، والذي قدم له والده خنجرا هدية في عيد ميلاده الخامس، تاريخ حافل ضد مصر. ففي حرب ١٩٤٨، وبعد ان اشترك في الهجوم على لبنان وسوريا، اشترك في الهجوم على الفالوجا. وشارون الذي خدم في شرطة المستعمرات قبل ١٩٤٨ هو من تلاميذ « اورد وينجت » الضابط البريطاني الصهيوني الذي صاغ وطور الفكر العسكري اليهودي خلال فترة الانتداب.

وفي ١٩٥٢ اقترح شارون على رئيس الاركان الاسرائيلي تشكيل وحدة فدائية من المجرمين المسجونين في اسرائيل، فتشكلت « الوحدة ١٠١ »، والتي ادمجها موشيه دايان عام ١٩٥٣، حين تولى رئاسة الاركان، مع كتيبة مظلات بقيادة شارون قامت بسلسلة غارات دموية ضد الصبحة والكونتلا وخان يونس وغزة واماكن اخرى.

وفي ١٩٥٦ قاد اللواء ٢٠٢ مظلات وهاجم به المحور الجنوبي من الكونتلا حتى اتصل بكتيبة المسقطة في متلا. وبعد ذلك اصبح قائدا للواء مدرع، ثم درس في الخارج، ثم عاد ليتولى عدة مناصب هامة منها رئاسة هيئة التدريب في الاركان العامة. وفي ١٩٦٧ قاد مجموعة العمليات الجنوبية التي هاجمت ابو عجيلة ثم القسيمة ثم نخل، ثم قام بوضع لقب « الجنرال الدموي » موضع التنفيذ في شرق متلا.

وفي اعقاب معارك ١٩٦٧ عاد شارون الى تولي رئاسة هيئة التدريب بالاركان العامة، ثم خرج الى التقاعد للدراسة بالخارج في الاول من آب عام ١٩٦٨، الى ان اعيد قائدا للجبهة الجنوبية منذ ايام.

كشف ابعاد المواجهة المقبلة

ان ما اعلن من تغير في المناصب القيادية للجيش الاسرائيلي لا تخلو من دلالات تكشف عن الصورة التي يسعى الاسرائيليون الى ان تكون عليها الجولة القادمة. ومن هذه ما يلي :

● اصبح قائد الجبهة الشمالية وقائد الجبهة الجنوبية لاسرائيل من مؤسسي سلاح المظلات. ويرتبط ذلك بمحاولات اسرائيل لتطوير شكل عملياتها العسكرية القادمة. فالفكر العسكري الاسرائيلي في محاولته تحقيق افضل صور الاندماج بين البر والجو، لجأ الى اسلوب « الاقتحام الجوي الراسي » لحمل قوات المظلات والمشاة بالهليكوبتر لتوجيه ضربات في عمق الدول العربية، او للنزول خلف الخطوط العربية خلال المعركة. وهو الاسلوب الذي درسه موشيه دايان في فيتنام عام ١٩٦٦ وشهدت معارك ١٩٦٧ تطبيقات له في حدود ثم توسعت فيه اسرائيل في اغاراتها على الدول العربية بعد ١٩٦٧، ومنها غاراتها على مصر ولبنان.

وتتوسع اسرائيل حاليا في هذا الاسلوب، وهو ما يفسر طلبها شراء ١٣٠ طائرة هليكوبتر من الولايات المتحدة، ورغبتها في ان يصل اسطولها من هذه الطائرات الى ٣٠٠ طائرة مع نهاية عام ١٩٧٠، وتطويرها لشكل سلاح المشاة بدمج وحدات منه مع كل من سلاح المظلات وسلاح المدرعات واذا كانت المناورة بالبعد الثالث، اي الاقتحام الجوي الراسي، لا تعدو ان تكون تطويرا جديدا لنظرية الحرب الخاطفة التي تطبقها اسرائيل منذ ١٩٤٨، فان التغييرات الاخيرة في المناصب القيادية شاهد جديد على هذا الشكل الذي تامله اسرائيل ليكون طابع الجولة القادمة. وهو ذات الشكل الذي نجحت القوات المسلحة المصرية بالفعل في استخدامه في بعض اغاراتها على القوات الاسرائيلية في عمق سيناء.

مواجهة التصاعد المصري بالعمليات

● ينبىء تعيين اريل شارون المعروف بعنفه ودمويته، وتاريخه الطويل مع مصر، قائدا للجبهة الجنوبية، بمحاولات اسرائيلية لمواجهة التصاعد المصري على الجبهة بعنف زائد، بعد ان فشل القائد السابق للجبهة الجنوبية « يشعياهو جافش » في ان يحد من الضربات العسكرية المصرية لقوات اسرائيل. وقد تحكمت في اختيار شارون اعتبارات ثلاثة : ماضيه وتاريخه في العنف، واهمية الجبهة الجنوبية بالنسبة لاسرائيل وحقيقة العمليات على هذه الجبهة مستقبلا ستكون هي العامل الفصل في نتائج الجولة القادمة.

● ان تعيين دافيد العازر الذي كان قائدا لسلاح المدرعات، رئيسا لهيئة العمليات في الجيش، كان نتيجة لتقدير ان المدرعات من اهم عناصر حرب الصحراء والحرب الخاطفة، وجاء محاولة لتحقيق التوازن بين عنصرين جوهريين في المواجهة المقبلة : الاقتحام الجوي الراسي وسلاح المدرعات.

● ان تولي عازر وايزمان لوزارة المواصلات، واتصاله بمشكلات التعبئة بحكم منصبه، جعل من وجوده في الحكومة امتدادا لوضعه السابق في قمة الجهاز العسكري، هذا فضلا على ان تولي وايزمان لهذا المنصب — وهو عضو المؤسسة العسكرية وعضو حزب جحل — يدعم من اتجاهات هذه المؤسسة في الوزارة الحالية.

تلك كانت اهم التغييرات في مناصب القيادة للجيش الاسرائيلي، بدلالاتها على صورة الجولة القادمة وبالشخصيات التي تناولها هذا التغيير. وسوف يكون على هؤلاء الضباط في مراكز القيادة الاسرائيلية، والذين حاول الكتاب الاسرائيليون والصهيونيون تسليط الاضواء عليهم مستغلين في ذلك حروبا سابقة خاضوها بدون معارك عسكرية، ان يواجهوا — في الجولة القادمة — الارادة العربية متمثلة في جيوش عربية يقودها من يعملون اليوم في صمت من الذين لم يستطع حاييم بارليف في حديث صحفي له مؤخرا ان ينكر ما هم عليه، حين اعترف بالتطور الكبير في التخطيط والاداء المصري.

الجزائر تتعهد بتعزيز الكفاح ضد اسرائيل

اعلنت الجزائر مساء امس الاول انها لن تدخر جهدا في تعزيز الكفاح العربي ضد اسرائيل.

وجاء التعهد في بيان رسمي صدر بعد اجتماع لمجلس الثورة والحكومة الجزائرية شرح فيه العقيد هواري بومدين رئيس الوزراء نتائج مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط الذي ارفض يوم الثلاثاء الماضي.

وقال البيان ان مؤتمر القمة كان يستطيع تحقيق نتائج اكثر اهمية لا لفلسطين وحسب بل للبلدان العربية التي تحتل اسرائيل اجزاء من اراضيها.

الجزائر — ر

الارهاب الاسرائيلي في بيت لحم



● احد جنود العدو الاسرائيلي يسلط مدفعه الرشاش على المصلين في باحة كنيسة المهد بمدينة بيت لحم المحتلة اثناء الصلاة يوم عيد الميلاد ●
(صورة بالراديو من اب)

نائب رئيس الحكومة السوفياتية يزور القاهرة

صرح المهندس محمد صالح كسرة رئيس جهاز كهرباء السد العالي، بانه سيصل الى القاهرة يوم ٧ كانون الثاني القادم نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي للاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لبدء العمل في السد العالي يوم ٩ كانون الثاني.

اسوان — ا.ش.ا

قواعد الفدائيين — تتمة

والاتجاه نحو اليسار.

وليس هناك شك بان الفدائيين يقوون وينمون ويزدادون عددا باستمرار. ولا يعرف احد عددهم على وجه التحديد، ولكنهم يتراوحون بين ٢٧ الفا و ٥٠ الف مقاتل.

ويعتقد الفدائيون ان استمرار المقاومة ضد اسرائيل هو الشيء الذي سيحمل العرب على تناسي خلافاتهم والعمل معا.

ان عددا كبيرا من المراقبين يخشون ان يتسبب الفدائيون في ازمة تؤدي الى حرب ملة عامة حقيقية وفعلية، كما يخشون ان يؤدي استمرار تصاعد الحركة الفدائية الى فرض الروح العسكرية الكاملة على العالم العربي.

ويحذر وليام بولك الخبير في شؤون الشرق الاوسط ومدير معهد ستيفنسون في شيكاغو، من ظهور « مجتمعات الحرب الثورية »، ومن مجتمعات تدار سياسيا رئيسيا على غرار ما حدث خلال الثورة في الجزائر وعلى غرار ما يقوم به ثوار الفيتكونغ الان.

تلفزيون و سينما

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
بينوكيو
قصة بالرسوم المتحركة
★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
الشقي الشهم
روبرت ميتشوم، جورج كنيدي
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
زهرة الصبير
انغريد برغمان، والتر ماتو
★ امبير — ت : ٢٢٣٣٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
في خدمة جلالتها
جورج لازنبي
★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
اكاذيب حواء
محمد عوض، سميره احمد
★ بانثيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
وادي الدمى
شارون تيت

وليم هولدن، فيرنالليزي
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
مغامرات في اعماق البحار
روبرت راين
★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
خمسة ابطال للجحيم
جون جاركو، مرغريت لي
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
ثورة المراهقين
ريكي شاين، الفا اندرسون
★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
الفضيلة الصغيرة
داني كاريل، باك بران
★ سيتي بالاس (بشارة الخوري)
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
كاوبوي في نيويورك
كلينت ايستوود
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
المهنة الايطالية
مايكل كين، نويل كوارد

القنال ٧
٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ صور متحركة
٦،٠٠ منوعات غربية
٧،٠٠ ابو سليم
٨،٠٠ رفاق الصبا
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩
٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ صور متحركة
٦،٠٠ حديقة الحيوانات
٦،٣٠ حكاية الهر المعلق (بالالوان)
٧،٠٠ نجوم العالم
٧،٣٠ اليتيمتان
٨،٠٠ دماء في الصحراء (بالالوان)
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١
٥،٣٠ الرسوم المتحركة — مشاهد عن الافلام
٦،٠٠ الرسوم المتحركة
٧،٠٠ مرح الشباب
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ دماء في الصحراء
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ المنتقم
١٠،٣٠ فيلم وثائقي

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣				■		■			
٤			■		■		■		
٥		■							
٦									
٧					■		■		
٨				■					
٩								■	

افقيا :
١ — نائب لبناني —
٢ — نحات ومصور ايطالي —
٣ — يحكم الرباط، نو —
٤ — للنفي، متشابهان —
٥ — ملك اشوري —
٦ — عكسها الاسم الاول لرئيس عربي راحل —
٧ — ارجع، اسم علم مؤنث —
٨ — سمحنا، عكسها اقطار —
٩ — وزير لبناني اسبق —

عموديا :
١ — نائب لبناني —
٢ — وزير لبناني اسبق —
٣ — يتعب، سئم، ممثلة اوروبية —
٤ — متشابهان، كاتبني —
٥ — ثابر على، احصل، متشابهان —
٦ — رأف، عادات —
٧ — اهتز، عكسها القمر —
٨ — دخول، فقرات —
٩ — نائب لبناني.

الحل السابق
افقيا :
١ — بعلبك —
٢ — ود، صل، قدس —
٣ — اربد، بو —
٤ — سبله، اردن —
٥ — عكا، حاء، ان —
٦ — مكر، تل —
٧ — دل، لغزه —
٨ — اركل، صور —
٩ — جرش، براري.

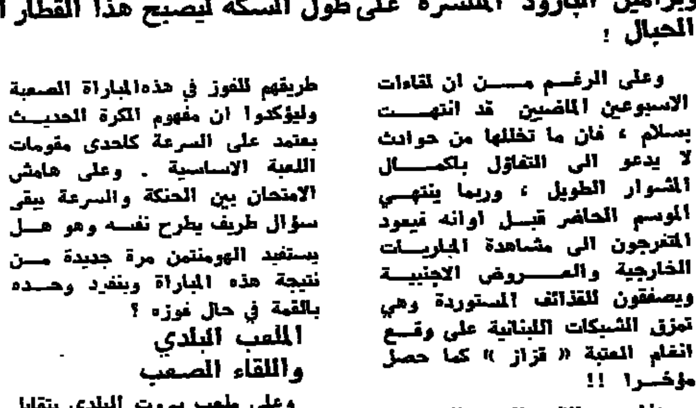
عموديا :
١ — بور سعيد —
٢ — عد، بك، لار —
٣ — الام، رش
٤ — بصره، كرك —
٥ — كلب، حر، اب —
٦ — دنيا —
٧ — بل، اصحت —
٨ — دير الزور —
٩ — اسوان، هري.





قطار البطولة يتابع رحلته المتعبة في حقل الالغام
مباريات متكافئة ولقاء مصيري بين الراسنغ والشبيبة

مرة جديدة نعود الى موضوع بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم والى رحلة القطار وما يحدق بها من اخطار فمباريات هذا الاسبوع حافلة بالاثارة ، وهي معظمها تتسم بالتكافؤ وبالطابع الحساس مما يزيد من قوة احتمال انفجار الالغام المزروعة والعبوات الناسفة وبراميل البارود المنتشرة على طول السكة ليصبح هذا القطار اشبه بالرجل السائر على الحبال !



وعلى الرغم من ان لقاءات الاسبوعين الماضيين قد انتهت بسلام ، فان ما تخللها من حوادث لا يدعو الى التفاؤل باكمال المشوار الطويل ، وربما ينتهي الموسم الحاضر قبل اوانه فيعود المتفرجون الى مشاهدة المباريات الخارجية والعروض الاجنبية ويصفقون للقذائف المستوردة وهي تمزق الشبكات اللبنانية على وقع انغام العتبة « قزاز » كما حصل مؤخرا !!

هذا عن الافق البعيد للموسم الرسمي ، اما عن برنامج الاسبوع الثالث للبطولة فقد وزعت العابه كالعادة على ثلاثة ملاعب تجري على مسارحها ست مباريات .

الحنكة والسرعة ولقاء الراسينغ والشبيبة

فملعب المدينة الرياضية ، بالرغم من علاته وشوائبه والنواقص التي باتت تميزه ونجعله يحمل عن جدارة لقب ملعب مدينة الاطلال وتضعه على قدم المساواة مع بقية الاماكن الاثرية في لبنان ، على الرغم من كل ذلك يستاثر هذا الملعب باقوى المباريات واكثرها اثارة هذا الاسبوع ايضا . ففي الساعة ١٢،٣٠ تلتقي عليه النجمة مع الصفاء ، وكل من الفريقين يود الاستيقاظ والوثب بعد الكبوة ، هذا بالاضافة الى ان لقاءهما يرتدي طابعا خاصا . اما اي من الفريقين سيستيقظ قبل الاخر ، فهذا سؤال يبقى معلقا حتى انتهاء المباراة .

وفي الساعة ٢،٣٠ يشهد نفس الملعب اقوى مباريات هذا الاسبوع واكثرها دقة وقوة ، بين فريقي الراسنغ والشبيبة اللذين يطمحان باستعادة عرش البطولة .

آن الراسنغ يأمل بان تبطل حنكة لاعبيه وخبرتهم مفعول سرعة لاعبي الشبيبة المتفائة بينما سيعمل هؤلاء على تخطي كل العقبات والقفز عن كل الحواجز التي ستوضع في طريقهم للفوز في هذه المباراة الصعبة وليؤكدوا ان مفهوم الكرة الحديث يعتمد على السرعة كاحدى مقومات اللعبة الاساسية . وعلى هامش الامتحان بين الحنكة والسرعة يبقى سؤال طريف يطرح نفسه وهو هل يستفيد الهومنتمن مرة جديدة من نتيجة هذه المباراة وينفرد وحده بالقمة في حال فوزه ؟

الملعب البلدي واللقاء الصعب

وعلى ملعب بيروت البلدي يتقابل في الساعة ١٢،٣٠ فريق التضامن بفريق الاستقلال وهي فرصة لهما لكسب نقطتين ثمينتين تدعمان مركز الفريق الرابع . واذا كان الاستقلال ارجح حظا بالفوز من التضامن فان ذلك لا يمنع القول بانه بمقدور هذا الفريق الناشىء اثبات وجوده والخروج بنتيجة جيدة اذا ما نظم لاعبوه صفوفهم ونزلوا ارض الملعب بثقة .

والمباراة الثانية على الملعب البلدي هي بين الهومنمن والانصار . الفريقان يلعبان بنفس الاسلوب ويعتمدان الحركة الدائبة دون كلل او ملل والسعي الدائم لتحسين النتيجة وان كانت القسوة تطبع لعبهما معا .

اما على ملعب برج حمود البلدي فيلتقي في الساعة ١٢،٣٠ فريق الرياضة والادب مع فريق الحكمة ليثبت الاول دعائم وجوده بين « الكبار » وليكمل الثاني ثورته وانتفاضته بعد ان خسر في الاسبوع الماضي بصعوبة صفر — ١ امام الراسينغ .

ويلي هذا اللقاء مباراة الهومنتمن والسلام ، وهي ايضا قد لا تخلو من مفاجأة نظرا لما يعانيه بطل الموسم الماضي من نقص في صفوفه والذي ادى الى دفعه باكثر من لاعب من الصف الثاني للدفاع عن الوانه .

في المرمى

● الاحتراف على الصعيد الرسمي !

في جلسة ضمت بعض اعضاء اتحاد كرة القدم وكاتب هذه السطور جرى نقاش طويل لاوضاع الكرة اللبنانية واستعراض اطوار « الفوتبول » على الصعيد الخارجي .

وتطور النقاش واحتدم وبلغ ذروته عندما وصل الى النقطة التي تفصل بين الانحراف والاحتراف .. ثم عاد الحديث ليأخذ مجراه الروتيني .. وحلق سؤال بليد في المكتب المشحون بسحب الدخان : كيف السبيل للانطلاق بالكرة .. من اين تبدأ وكيف تنتهي ؟

وجاء الرد : عن طريق الاحتراف .. ومن واقع منحرف نعيشه .. وانطلاقا من هواية مزيفة واحتراف مستتر .. نكشفه !

وتساءل رئيس الاتحاد : كيف تنظم الهواية .. ومن اين لنا المال لاعلان الاحتراف ؟

قلت : عندما تطبق الانظمة وتراقب تنفيذها وتبعد التجار عن مكتب الاتحاد .. تنتظم الهواية ..

وعندما تشجع الاندية على الاحتراف فانها لن تدق بابك من اجل المال .. بل ان الاتحاد سيكسب من الاندية .. وسيكسب من الناس .. وسيكسب السمعة والصيت وتصفيق الذين يهمهم اعلاء شأن الفوتبول !

واقتنع رئيس الاتحاد واقتنع معه الاعضاء .. ورغم ذلك ما زلت غير مقتنع ان الاتحاد سيعمل على تطبيق نظام الاحتراف !

ف. خ.

● يصل فريق دينامو « باكاو » الرابع في بطولة رومانيا للبنان صباح غد الاثنين ليلعب ثلاث مباريات في بيروت وذلك بناء لدعوة نادي الراسينغ كلوب .

وتجدر الاشارة الى ان فريق دينامو « باكو » يضم لاعبين دوليين هما حارس المرمى « غيشا » وقلب الهجوم « دمبروفسكي » الذي سجل اصابتي النصر مع منتخب البرتغال واليونان . وللفريق انتصارات عديدة ومنها انتصاره منذ شهر ونصف على فريق سبارتاك موسكو بطل الاتحاد السوفياتي واحد لصفر وعلى عدة فرق اخرى ويشترك الان في مباريات كاس مدن المعارض الاوروبية .

اما برنامج مبارياته في بيروت فهو كما يلي :

الثلاثاء في ٣٠ — ١٢ — ٦٩ مع فريق الراسينغ كلوب الساعة السابعة على ملعب برج حمود

الخميس في ١ — ١ — ١٩٧٠ مع فريق النجمة الساعة الخامسة والنصف على ملعب برج حمود

الجمعة في ٢ — ١ — ١٩٧٠ مع فريق الهومنمن الساعة السابعة على ملعب برج حمود .

في الصورة اعضاء فريق دينامو باكاو ●

منتخب كوريا يسقط في بغداد .. وينتصر بدمشق على الصاعقة ٥ - صفر بكرة القدم

ما يزال منتخب شباب بغداد لكرة القدم يواصل انتصاراته على الفرق والمنتخبات الاجنبية . فبعد فوزه على منتخب المانيا الشرقية ٣ — صفر .. انتصر هذا الاسبوع على منتخب كوريا الشمالية ١ — صفر .

وقد اجريت المباراة في ستاد الشعب ببغداد وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف وسجل اصابة بغداد مصطفى نوري في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

المنتخب الكوري يفوز على الصاعقة ٥ — صفر

ومن بغداد انتقل المنتخب الكوري الى دمشق حيث لعب بعد ظهر الجمعة ضد فريق قوات الصاعقة السورية وفاز عليه بخمس اصابات مقابل لا شيء وبعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر فقط !

« خنتو » يعود من اجل المئة هدف

خنتو « ٣٨ سنة » جناح ايسر ريال مدريد ، وكابتن الفريق .. رأى ان يعود للمنتخب القومي لاسبانيا .. فبدأ بانقاص وزنه ، بعد أن زاد ٧ كيلو .. ورسم خطة يعود بها الى المنتخب . والهدف من عودته الى منتخب اسبانيا هو أن يكمل عدد اهدافه المئة . حيث سجل للمنتخب حتى الان ٩٢ هدفا فقط ، سجلها في مباريات المنتخب .

ومن الحوافز التي جعلت خنتو يصر على تسجيل رقم المئة هدف . فهو آن احدا في اسبانيا لم يحقق هذا الرقم . وبذلك يكون اول اسباني يحققه .

رميات

● تأكيد ...

كان عضو اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم السيد جان عرب قد قدم استقالته من منصبه في الاتحاد احتجاجا على « نقل » قضية محلية بسيطة الى الاتحاد الدولي .

وكان السيد عرب قد اكد انه لن يعود عن الاستقالة مهما كان الامر .

و.. رغم هذا التاكيد .. هناك من يؤكد في الاتحاد ان الغرب سيعود وان ثورته لم تكن اكثر من زوبعة في فنجان !

● الاصوات النشاز ..

قرات :

قال لي : في الطريق الى تنظيم رياضي اكمل .. هنالك عدة اشياء لا بد من توفرها .

اولها فتح النوافذ على تجارب من سبقنا في هذا الميدان .. ثم الاستفادة من خبرة وموضوعية الرياضيين الحقيقيين .. واخرها .. الاصرار على اسكات الاصوات النشاز والمصفقين في كل زمان ومكان ..

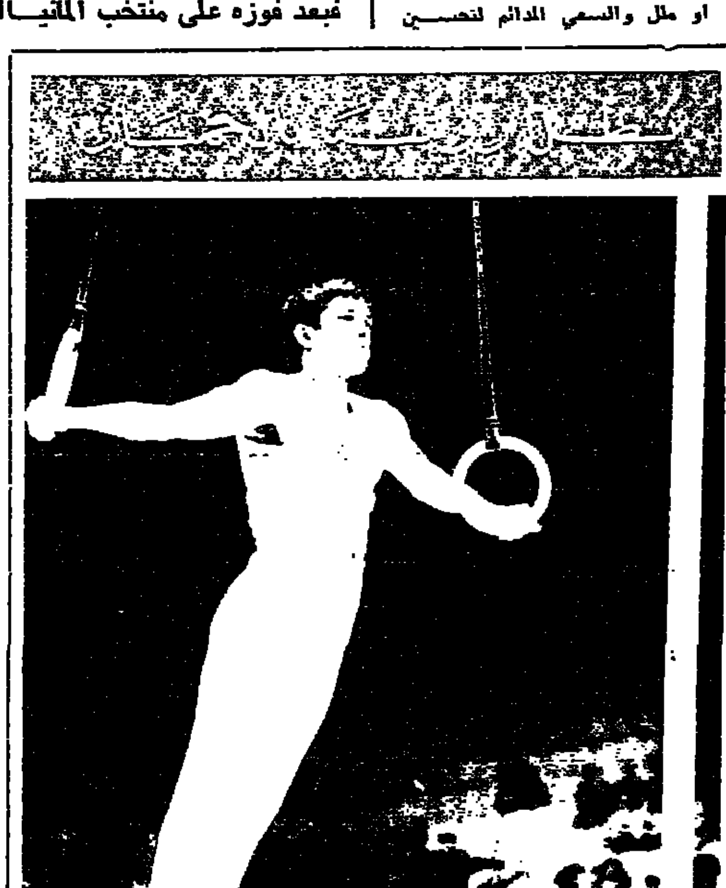
● « يصطفلوا » !

اتفق بعض الاداريين الذين فقدوا ايمانهم بامكان اصلاح الاوضاع الفاسدة في الوسط الرياضي على تاليف « حزب » يضمهم شعاره « يصطفلوا » واهدافه لا تقترب من الادارة لان وضعها : « فالج لا تعالج » !

كلاي يرفع قضية لمحاولة العودة الى الملاكمة

رفع امس محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل قضية ضد تومي سميث مدير مكتب احصائيات العمل الذي ينظم مباريات الملاكمة والمصارعة في ولاية تكساس في محاولة للتغلب على الامر الصادر بحرمانه من الحصول على تصريح للملاكمة في الولاية .

واشار كلاي في دعواه الى انه بطل العالم الذي لم يقهر ، ويتمتع باعلى مستويات السلوك والاخلاق .



● « اسكندر ماليف » بطل الاتحاد السوفياتي بالجمباز يقدم احد عروضه في الصالة المغلقة للجمباز في عاصمة الاتحاد السوفياتي استعدادا للدورات الدولية المقبلة وبينها اولمبياد ميونيخ ● (صورة من ناس)

ليبيا تصر على تأجيل الدورة العربية والعراق يلغي دعوته لفريق سويسري

اعلنت حكومة الثورة في ليبيا اصرارها على تأجيل الدورة الرياضية العربية الخامسة الى عام ١٩٧٤ واقامتها في عاصمتها طرابلس في ذلك التاريخ وطلبت الى جامعة الدول العربية ابلاغ الاقطار العربية الاسباب الموجبة التي دعت الى الاصرار على ذلك .

ومما يجدر ذكره ان مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي انعقد في شهر تشرين اول الماضي كان قد رحب باقامة الدورة الرياضية العربية الخامسة في بغداد عام ١٩٧٠ على ان تقام الدورة السادسة في عام ١٩٧٤ في ليبيا .

واكدت انباء بغداد ان الاستعدادات الاولية لاقامة الدورة العربية الخامسة في بغداد في صيف عام ١٩٧٠ قد بدأت .

العراق يلغي دعوة رياضية لفريق سويسري

اعلن اتحاد كرة القدم العراقي الغاء دعوة كان قد وجهها الى فريق منتخب زوريخ السويسري لكرة القدم لاجراء مباريات مع الفرق العراقية خلال الاسبوع الحالي .

وقال بيان صدر من الاتحاد العراقي بهذا الصدد ان قرار الالغاء اتخذ احتجاجا على الاحكام التي اصدرتها محكمة سويسرية في ونترتور يوم الاثنين الماضي بسجن ثلاثة فدائيين عرب ١٢ سنة وتبرئة رجل امن اسرائيلي قتل فدائيا رابعا عندما هاجموا طائرة ركاب اسرائيلية في مطار زوريخ في شباط الماضي .

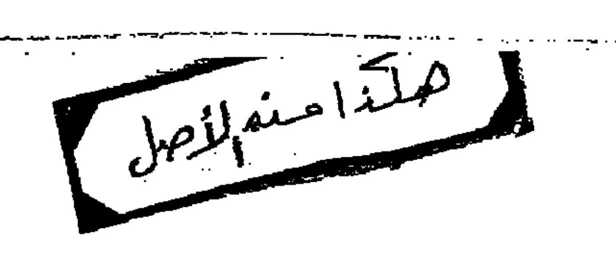
ومضى البيان يقول انه بالنظر للموقف المعادي الذي اتخذته المحكمة السويسرية باصدار الاحكام الجائرة ضد الفدائيين العرب والموالي للصهيونية والاستعمار فقد قرر الاتحاد رفض استقدام الفريق السويسري استنكارا لموقف المحكمة السويسرية .

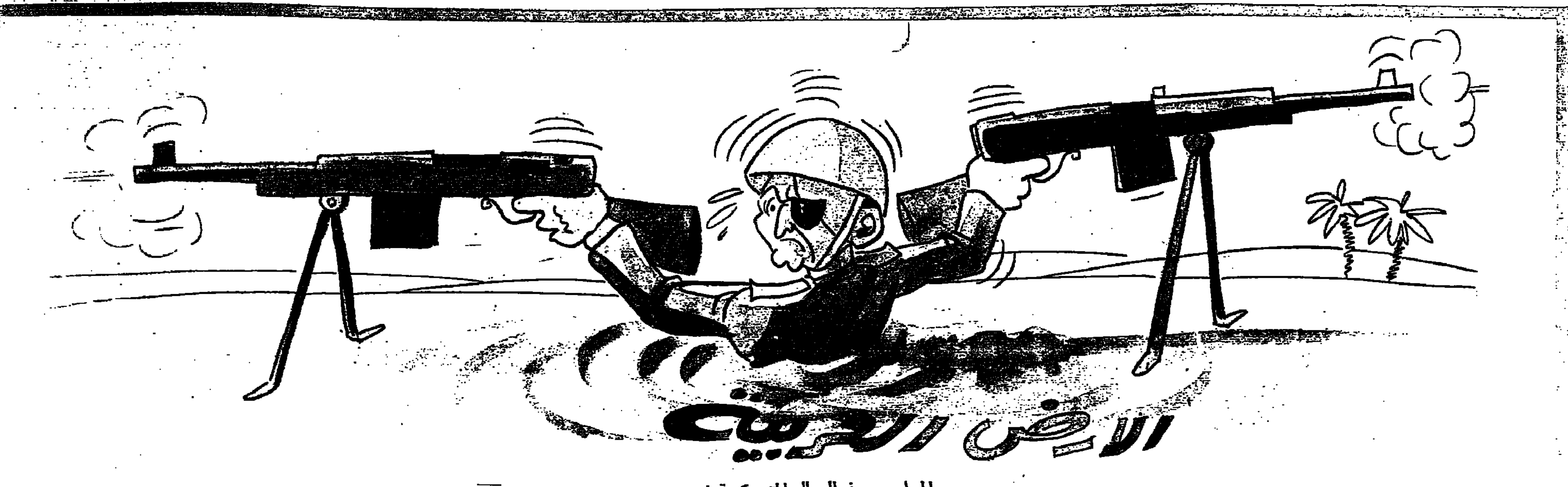
اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة اليد

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد كرة اليد في الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ٨ كانون الثاني المقبل اجتماعا في المعهد الوطني للرياضة لمناقشة البيانين الاداري والمالي والمصادقة عليهما .

مباريات مدرسية بين لبنان والمتحدة

دعا الاتحاد الرياضي للمدارس الكاثوليكية ثلاثة فرق من المتحدة لاداء سلسلة مباريات مع فرق الاتحاد اللبناني بكرة السلة وكرة الطاولة والعاب القوى اعتبارا من اليوم الاحد على ملاعب دي شابلا .





المحارب .. في الرمال المتحركة !

العدو يعترف بعملية فدائية لنسف الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب

اعترفت سلطات العدو الاسرائيلي بان الفدائيين حاولوا نسف الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب امس . وقال ناطق اسرائيلي انه تم العثور على اربع عبوات ناسفة فوق الخط ، وقد ازيلت قبل انفجارها .

كما اعترف ناطق بلسان العدو بان شخصين اصيبا بجروح عندما القيت قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في غزة امس .

واضاف الناطق ان عدة قذائف مورتر اطلقت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس على مستعمرة « نحال غولان » في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

عمليات « لفتح » وجبهة التحرير

هذا ، واعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح الفلسطيني ان قناصة « فتح » قتلوا امس الاول ثلاثة من جنود العدو في غور الاردن الشمالي ومرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال الناطق ان مجموعات من قوات « فتح » قامت بالاشتراك مع مجموعات من قوات جبهة التحرير العربية بثلاث عمليات في غور الاردن امس الاول .

واضاف يقول ان العمليات شملت مهاجمة معسكر وتكبيد العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات . كما شملت مهاجمة تجمع للافراد الاسرائيليين وايقاع اصابات بينهم واسكات مصادر اسلحتهم ، ومهاجمة دورية راجلة تتالف من ١٠ جنود والقضاء على معظم افرادها ، وتدمير موقع مدفعية واسكات مصادر نيران اخرى .

مقتل ١١٢ متمردا باليمن

ذكرت انباء وصلت الى عدن امس من صنعاء ، ان حوالي ١١٢ متمردا قتلوا خلال معركة شنتها الجمهورية العربية اليمنية على مواقع كان المتمردون قد تمركزوا فيها شمال شرقي مدينة صعدة .

وقد اشتركت في هذا الهجوم قوات من مختلف الوية الجيش يساندها الطيران .

هذا ، وتشير الانباء الى احتمال تشكيل حكومة حرب في اليمن برئاسة الفريق العمري عضو المجلس الجمهوري والقائد العام للقوات المسلحة .

اجتماع بومدين وياسر عرفات

استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين امس ، السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي وصل الى الجزائر يوم الخميس الماضي قادما من الرباط حيث ترأس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر القمة العربي .

وفي هذه الاثناء بدأ في الجزائر امس ، المؤتمر الاول للجان دعم فلسطين .

الجزائر — وصف

العدو يقصف اربد مرتين

اعلن ناطق عسكري اردني امس ، ان امراة اصيبت بجروح ولحقت اضرار بثلاثة منازل عندما قصفت مدفعية العدو الاسرائيلي الثقيلة المتمركزة في الهضبة السورية المحتلة مدينة اربد مرتين مساء امس الاول .

وقال الناطق ان القصف المدفعي جرى بين الساعة الحادية عشرة مساء والدقيقة العشرين بعد منتصف الليل .

واضاف يقول ان المدفعية الاردنية ردت بقصف معاكس لاسكات مصادر الرماية الاسرائيلية .

قتيل و ٦ جرحى بحادث تدهور اوتوبيس ببيروت

وقع مساء امس الاول حادث تدهور لاحدى سيارات اوتوبيس النقل المشترك التابعة للدولة . فقد حدث في الساعة الخامسة من مساء امس ، ان انقطعت فرامل الاوتوبيس الذي كان يقوده السائق احمد قيسي عند مفرق محطة « غراهام » قرب المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية ، ففقد السائق سيطرته على الاوتوبيس الذي اندفع بسرعة نحو حائط على جانب الطريق ، فاخترقه ليسقط في منحدر عمقه حوالي ١٠ امتار .

وقد ادى هذا الحادث الى مقتل جابي الاوتوبيس محمد عبد الكريم سعد ، والى اصابة السائق احمد قيسي بجروح خطرة ، كما اصيب ركاب الاوتوبيس بجروح مختلفة وهم : هنريت كتشيشيان ، ساسين عون ، هاشم طبارة ، سهيل عبود ، شاقيك باباتزيان ، ونقلوا جميعا الى مستشفى الروم .